جـامعة عمار ثليجي/الاغواط
كلية العلوم الإنسـانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

الميـــــدان: العلـــــوم الانســـــانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

تقييم الاشراف التربوي للأستاذ لمذكرات تخرج طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

إشراف الدكتور:
د.ملياني عبد الكريم

إعداد الطالبة:
- خديجة بورزق

السـنة الجـامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين". صدق الله العظيم

نتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل العظيم والتوفيق الحكيم رب العرش عزوجل ونصلي ونسلم على رسوله خاتم الأنبياء صاحب الحمد والمقام المحمود وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد بالقول أو بالفعل أو حتى بالرأي السليم.

ونخص بالذكر الدكتور ملياني عبد الكريم على إشرافه على المذكرة

خديجة

إهـــداء

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين أهدي عملي هذا:

إلى النور الذي رأيته أول ما فتحت عيوني على الدنيا التي عشت مع قلبها وفي قلبها التي أنجبت وربت في الحقاء وبكت وآثرتني على الدنيا وما فيها، إلى منبع الحنان كله

إلى أمي الحبيبة حفضها الله

إلى سندي وقدوتي في الحياة إلى الذي غرس في نفسي العلم والايمان ولم يتوانى دعمي طيلة حياتي

أبي الحنون حفظه الله

إلى اعز ما أملك اخواتي حفظهم الله

وإلى كل زميلاتي و الزملاء...وشكرا

خديجة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تقييم الاشراف التربوي للأستاذ لمذكرات تخرج طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، وقد تمت صياغة الفرضيات بما يتناسب وأهداف الدراسة، حيث استخدم الباحثة المنهج الوصفي، وشملت عينة لدراسة الأساسية 61 طالب وطالبة بواقع 23 ذكور و38اناث في تخصصات مختلفة، وقد تمثلت أدوات جمع البيانات في أداة هي استبيان معد يشمل مجموعة من البنود توضح الاشراف التربوي للأستاذ لمذكرات تخرج طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،وبعد الفحص وجمع البيانات التي أدخلت نظام الحزمة الإحصائية spss24حيث أعطت النتائج التالية:

أ. تقييم الأشراف التربوي للأستاذ لمذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي الاغواط بدرجة متوسطة»

ب. الإشراف العلمي يساهم في تحسين أداء الطالب الجامعي، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها · المشرف للطالب خلال العملية الإشرافية كما يعتبرونه عملية لازمة وضرورية خلال القيام بالبحث.

ج. الجلسات الإشرافية عنصر أساسي للصدق ودقة البحث العلمي، وذلك من خلال توجيه التعليمات · والنصائح للطالب الباحث.

د. مساعدة المشرف للطالب الباحث حول المراجع التي تخدم موضوع بحثه دافع أساسي لتشجيع الطالب · على بدل الجهد، والاهتمام بالأمانة العلمية يزيد من قيمة طرفي البحث.

ه. العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب وسيلة تضمن جودة النتائج ودقة المعلومات المحصل عليها، · وذلك من خلال التفاهم والود بين المشرف والطالب وهو ما يشجعه أكثر على بدل جهد أكبر اتجاه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاشراف التربوي، الطالب الجامعي

summary:

This study aimed at identifying the evaluation of the Professor's educational supervision of Master's Graduation Notes at Amar Thelegi University in Aagat. Hypotheses were formulated in proportion to the study's objectives. The researcher used the descriptive curriculum. A sample of the basic study included 61 students in 23 males and 38 females in various disciplines.

A. Evaluation of Professor's Educational Supervision of Graduate Notes of Master Students at Amar Thalaigi Agwat University to an Average Degree "

B. Scientific supervision contributes to the improvement of the performance of the university student through the guidance provided by · the supervisor to the student during the supervisory process as they consider necessary and necessary during the conduct of the research.

c. Supervisory sessions are an essential element of honesty and accuracy of scientific research by giving instructions · and advice to the student researcher.

Dr. McKay The supervision's assistance to a student researching references that serve the subject of his or her research is an essential motivation to encourage the student to make an effort allowance, and the interest in the scientific secretariat increases the value of both parties to the research. He's here. The good relationship between supervisor and student is a means of ensuring the quality of the results and the accuracy of the information obtained, · through understanding and friendliness between supervisor and student, which encourages him to make more effort towards studying.
Keywords: Educational supervision, university student

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	
الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
فهرس المحتويات	أ
المقدمة	**2-1**
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
1-مشكلة الدراسة	**4**
2-فرضيات الدراسة	**5**
3-أهداف الدراسة	**5**
4-أهمية الدراسة	**5**
5- أسباب اخيار الموضوع	**6**
5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	**7**
6- الدراسات السابقة	**8**
الفصل الثاني: الاشراف التربوي	
1. تعريف الاشراف.	**14**
2. مفهوم الاشراف التربوي.	**15**
3. اهداف الاشراف التربوي.	**17**
4. مكونات الاشراف التربوي.	**18**
5. مبادئ الاشراف التربوي.	**19**
6. أسس الاشراف التربوي.	**20**
7. عناصر الاشراف التربوي.	**20**
8. خصائص الاشراف التربوي.	**22**
9. العلاقة بين الفاعلين في عملية الاشراف ادوارهم.	**24**
10.دوروواجبات المشرف التربوي	**26**
11. كفاءات ومهارات المشرف التربوي.	**28**
12.مشاكل الاشراف التربوي.	**29**
13.حلول لمساعدة لتخطي صعوبات البحث العلمي.	**31**
14. اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي.	**32**
خلاصة الفصل	**35**
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**37**
1- منهج الدراسة	**38**
2- حدود الدراسة	**38**
3- الدراسة الاستطلاعية	**38**
4-عينة الدراسة الأساسية	**39**

5-أدوات جمع البيانات	**40**
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**41**
6-اجراءات التطبيق	**42**
خلاصة الفصل	**44**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**49**
1-_عرض النتائج الفرضية الأولى	**49**
2-عرض الفرضية الجزئية الثانية	**55**
3-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**59**
4-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**60**
الاستنتاج العام	**62**
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جدول رقم 01 يبين توزيع الأفراد حسب الجنس	39
02	جدول رقم 02 يبين توزيع الأفراد حسب التخصص	39
03	جدول رقم 03 يبين الفروق عن طريق قيمة (t.test) بين المجموعتين طرف العلوي و السفلي لاستبيان لحساب الصدق	41
04	جدول رقم 04 يبين معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان وجيتمان لحساب ثبات الاستبيان	41
05	الجدول رقم 05: يوضح رؤية أن عملية الإشراف لازمة خلال القيام بالبحث	49
06	الجدول رقم 06: يبين عدد مرات اللقاءات مع الأستاذ لعقد جلسات إشرافية.	49
07	الجدول رقم 07: يمثل الوقت الذي تستغرقه الجلسة الإشرافية بين الطالب والمشرف	50
08	الجدول رقم 08: يوضح الرضى عن المنهجية المتبعة بين الطالب والمشرف من الناحية العلمية	51
09	الجدول رقم 09: يوضح الإحساس بالتطور في القدرات واكتساب أشياء جديدة في البحث من خلال تجدد اللقاءات مع المشرف وإتباع تعليماته.	51
10	الجدول رقم 10: يبين تقديم تعليمات حول تجنب الأخطاء المنهجية للطالب	52
11	الجدول رقم 11: يوضح عمل المشرف على توجيه الطالب إلى المراجع التي تخدم موضوع بحثه	52
12	الجدول رقم 12: يمثل مواجهة المشكلات خلال القيام بالبحث ونوعها	53
13	الجدول رقم 13: يوضح أن للأستاذ المشرف دور في تجنيب الطالب لصعوبة التعامل مع المشكلات والأخطاء	54
14	الجدول رقم 14: يبين دعوة المشرف الطالب للتحلي بالأمانة العلمية	54
15	الجدول رقم 15: يمثل طبيعة العلاقة بين المشرف والطالب	55
16	الجدول رقم 16: يبين اتصال المشرف بالطالب في الهاتف	55
17	الجدول رقم 17: يوضح شعور الطالب مع الأستاذ المشرف خلال الجلسة الإشرافية.	56

18	الجدول رقم 18: يوضح العلامات التي ترتسم على وجه المشرف خلال اللقاء مع الطالب.	56
19	الجدول رقم 19: يبين مراعاة المشرف للحالة النفسية والظروف الشخصية للطالب	57
20	الجدول رقم 20: يوضح ردة فعل أحد الطرفين في حال أخلف الآخر بالموعد	57
21	الجدول رقم 21: يمثل إشعار المشرف للطالب بتطور قدراته	58
22	الجدول رقم 22: يمثل نوع العلاقة الاجتماعية الأفضل بين المشرف والطالب	58

فهرس الملاحق

رقم الملحق	**العنوان**	**الصفحة**
01	**استبيان الدراسة**	**I**
02	**مخرجات spss**	**II**

مقدمة

مقدمة:

تمثل الدراسات العليا بالجامعات أحد أهم المصادر التي تزود المجتمعات بالكوادر العلمية، والفنية اللازمة لعملية التنمية الشاملة، والمستدامة لتلك المجتمعات.وتتطلب برامج الدراسات العليا (الماستر والدكتوراه) قيام الطلاب بإعداد البحوث التكميلية، أو الرسائل العلمية، وذلك بهدف تدريبهم على مهارات البحث العلمي، إضافة إلى إسهامهم في إثراء المعرفة ، وعلاج مشكلات مجتمعهم بأساليب علمية.

ويستلزم إعداد تلك البحوث، والرسائل العلمية، إشرافاً من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، الأمر الذي يشير إلى أهمية دور المشرف الأكاديمي على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بجميع جوانبه الأكاديمية والإدارية، والإنسانية .

ويعد الإشراف على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية، جانباً مهمّاً من جوانب برامج الدراسات العليا؛ حيث تتوقف جودة المخرجات البحثية من تلك البرامج -بدرجة كبيرة- على مدى كفاءة عملية الإشراف ودور المشرف الأكاديمي.

مما تقدم تبرز أهمية إخضاع دور المشرف الأكاديمي على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية للدراسة بجوانبه المتعددة، والتعرف على واقعه، ومحاولة الكشف عن العقبات التي تعترض قيام المشرف بهذا الدور، والسعي لتطويره، ويرى بعض المربيين بأن الوظيفة الأساسية للجامعة يجب أن تتجه نحو تحقيق هدفين أساسيين هما:

- إعداد الطلاب للحياة عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات الأساسية والتراث الثقافي الذي يمكن أن يستخدم جميعا كأساس لمواصلة التعليم.
- مساعدة الطالب على النمو والتطور إلى الدرجة القصوى التي تسمح بها قدراته واستعداداته.

وقد انبثقت هذه الدراسة من حاجة المجتمع إلى معرفة وفهم سلوك الحاجات الطلبة الى الاشراف التربوي، حيث تتعرض الطلبة الى عدة عقبات منها تغير نظام التعليم ومستجداته التي تحدث في كل سنة، كما نلاحظ أن الجامعية هي مرحلة تتداخل فيها حاجات الطلبة الى التوجيه والارشاد التي لها أثر كبير في اعداد مذكرات التخرج ويظهر ذلك في جانب الايجابيات والسلبيات التي تظهر على الطالب، ولهذا انقسمت دراستنا إلى جانبين:

1- **الجانب النظري:** وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة حيث انقسم بدوره الى فصلين:

أ- **الفصل التمهيدي الأول:** ويسمى بالمدخل العام للدراسة، إذ خصص لتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات، إضافة إلى ذكر أهمية وأهداف البحث والإشارة إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع وتعريفها إجرائيا، ثم عمدنا إلى ذكر أهم الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها من خلال الاطلاع إلى أدبيات ونتائج الأبحاث والدراسات الأخرى.

ب- الفصل الثاني: وخصصناه للتحدث عن المتغير الرئيسي للدراسة وهو الاشراف التربوي للأستاذ من حيث التعريف والمفاهيم المرتبطة به، وذكر أهمية الاشراف التربوي وأسسه ومكوناته وعناصره وخصائصه ومبادئه والعلاقة بين الفاعلين في عملية الاشراف ادوارهم. وكفاءات ومهارات المشرف التربوي. مع بعض الحلول لمساعدة لتخطي صعوبات البحث العلمي ثم خلاصة الفصل.

2- **الجانب الميداني:** وهو الإطار الميداني للدراسة يتكون من فصلين:

د- الفصل الثالث: وخصصناه للتحدث عن الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تضمن العناصر التالية: منهج وحدود الدراسة الاستطلاعية -أداة الدراسة- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة- الأساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: ويتناول عرض وتحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة، الاستنتاج العام، ثم خاتمة الدراسة، فالاقتراحات

الفصل الأول:
مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. اهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-الإشكالية:

تعتبر الجامعة أحد الفضاءات المعرفية الأكثر أهمية في المجتمع، ومجال رئيسي للبحث العلمي الذي يصنف ويتصف بالجودة من خلال المنهجية التي يقدم بها، وهذا ما يجعل للإشراف العلمي دور فعال في تحسين أداء الطالب الجامعي، وسنتناول في هذا الفصل أهم العناصر الأساسية والمتمثلة في الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع وكذلك أهميته، والأهداف، والإشكالية التي نحاول معالجتها انطلاقا من المفاهيم التي تم استخدامها في هذا الموضوع.

إن استخدام المنهج العلمي في استقصاء الظواهر نقل تفكير الإنسان من مرحلة ما قبل العلمية إلى المرحلة العلمية، حيث أصبح يفهم ويفسر الظواهر المحيطة به سواء أكانت طبيعية، أو اجتماعية، أو إنسانية بطريقة علمية مكنته من التنبؤ بها وتسخيرها لخدمته، ولأن المعرفة العلمية تراكمية فإن أي باحث ملزم بالعودة إلى الرصيد المعرفي الذي تكون حول موضوع بحثه سواء أكان خبرة معرفية، أو خبرة منهجية متعلقة بكيفية إنجاز البحث العلمي وفق خطوات سليمة تحقق الأهداف المرجوة، وهذا ما يتحصل عليه الباحث من خلال الإحتكاك بباحث آخر سبقه في الولوج إلى ميدان البحث العلمي، أي أعلى درجة منه ويعتبره مرجعا مصححا ومرشدا له خلال قيامه ببحثه العلمي وهذه العملية ككل هي ما يعرف بالإشراف العلمي، وهو وسيلة تدفع بالباحث إلى تنمية قدراته المعرفية، والبحثية ورفع نسق أداءه المعرفي وزيادة فعاليته نحو الأفضل والوصول إلى نتائج وحلول أكثر دقة.

من خلال هذه الدراسة سنحاول تحديد مشكلة الإشراف التربوي بطلبة الماستر بجامعة الاغواط وكذا إيجاد حلول واقتراحات لها وإعطاء تصور ورؤية تطويرية لعملية الإشراف التربوي، من خلال طرح التساؤلات التالية:

أ. هل الإشراف العلمي للأستاذ يساهم في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة؟

ب. هل العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب ترفع من الروح المعنوية للطالب؟

2- فرضيات الدراسة:

أ. الإشراف العلمي للأستاذ يساهم في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة.

ب. العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب ترفع من الروح المعنوية للطالب.

3-أهداف الدراسة:

أي إن الدراسة على اختلاف نوعها ومضمونها لا تنطلق من محض الصدفة، أو تكون بشكل غير هادف، ودون سعي لتحقيق نتائج أو أهداف ومن خلال دراستنا هذه فإننا نحاول السعي لبلوغ أهداف عدة وهي:

- التعرف على دور الإشراف العلمي في تحسين أداء الطالب الجامعي.
- معرفة مساهمة الإشراف العلمي في إكساب الطلبة قدرات علمية بحثية جديدة.
-التعرف على إمكانية تقليل من الوقوع في المشكلات والأخطاء بالإشراف العلمي.

- معرفة النتائج التي يتركها المشرف في الطالب
- التعرف على دور علاقة المشرف بالطالب في رفع وتنمية الروح المعنوية والفكرية للطالب.

4-أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع الإشراف العلمي من المواضيع التي تستدعي البحث نظرا لما يلعبه من دور في دقة البحث العلمي، وتقصي أحسن النتائج والأفكار فيه، ونقاء المادة العلمية وعليه يمكن إبراز أهمية الموضوع في مجموعة من النقاط كما يلي:

- يعتبر الإشراف العلمي أحد أعمدة البحث العلمي.
- الإشراف ذو أهمية في تحسين الأداء بجميع الأنواع.
- للإشراف العلمي دور فعال في معالجة النقائص التي يواجهها البحث العلمي.
- التأكيد على أهمية العلاقة التي يجب أن تسود بين الطالب والمشرف ودورها في الرفع من مستوى البحث معرفيا ومنهجيا.
- أهمية مستوى الأداء الذي يجب أن يكون عليه الطالب.
- أهمية الإشراف العلمي في جودة الأفكار والمعلومات.

وعليه الإشراف العلمي موضوع مهم كونه يوجه الطالب إلى ما يخدم موضوع دراسته، وهو وسيلة تساعد على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها مسبقا عند بداية أول مراحل البحث إلى نهايته.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع دور الإشراف العلمي في تحسين أداء الطالب الجامعي، لم يكن من فراغ، وإنما نتيجة لأسباب ومبررات ذاتية وموضوعية تتمثل في:

أ. **الأسباب الموضوعية:** وتتمثل في:

- موضوع من المواضيع الممكنة الدراسة ميدانيا.
- الموضوع ذو علاقة بالتخصص الدراسي.
- محاولة تحسيس الطالب بأهمية ودور المشرف.
- محاولة الكشف عن الطريقة التي تتم بها عملية الإشراف العلمي (جامعة عمار ثليجي بالأغواط).

ب. **الأسباب الذاتية:** وتتمثل في:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- رغبتنا في إثراء الرصيد المعرفي حول الإشراف العلمي.
- محاولة التعريف بقيمة ودور المشرف.
- التعرف على مدى استجابة الطالب الجامعي لتعليمات مشرفه.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أ. **الاشراف التربوي اصطلاحا:** ويعرفه نواف كنعان على أنه " هو العمل مع الآخرين والتأثير في سلوكهم لتحقيق أهداف معينة"، فهنا ركز كنعان على ضرورة الإلمام بالعلاقات الإنسانية مع الآخرين من العمال أو الطلبة الجامعيين.

ب. **الاشراف التربوي اجرائيا:** هو عملية إدارية أساسها تحكم الفرد المشرف في عمل الجماعة والمرؤوسين الذين يشرف عليهم ويوجه سلوكهم في العمل وينفذون أوامره بهدف الوصول إلى الأهداف التي تحددها المؤسسة. ويمكن قياسه من خلال الدرجات المحصل عليها من الإجابة على بنود الاستبيان المعد للدراسة.

ج. **تعريف الجامعة"** :هي مؤسسة تعليمية ومركزا للإشعاع الثقافي، ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت.

د. **المشرف التربوي اجرائيا** :هو الشخص الذي خولت له سلطة على مجموعة من المرؤوسين الذين يعملون تحت أوامره، ويعتبر الرابط الأول بين العمال.
والأداء الذي يقدمونه وهو نفسه مع إشراف الأستاذ في الجامعة.

ه. **تعريف الطالب الجامعي" :**هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

7-الدراسات السابقة:

1.7. دراسة محمد شريف بكور(2011) بعنوان: واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق، رسالة ماجستير في أصول التربية دراسة ميدانية من و جهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الماجستير والدكتوراه. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق من خلال وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وأعضاء الهيئة التدريسية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

-1 ما واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟

-2 هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر طلبة الدراسات العليا نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية تعزى إلى كل من (الجنس، الكلية، الدراسة)؟

3-ما واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

-4 هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنساني تعزى إلى كل من (الجنس، الكلية، المرتبة العلمية)؟

-5 هل توجد فر وق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدراسات العليا نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم بجامعة دمشق؟ وتكون مجتمع الدراسة من جمع طلبة الدراسات العليا (سنة ثانية ماجستير ودكتوراه) وجميع

أعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه، وتكونت عينة الدراسة من عينيتين:
الأولى تضم (250) طالبا وطالبة، والثانية تضم (55) من أعضاء الهيئة التدريسية، واِستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق الإستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.
وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:
-1 بلغ المتوسط الحسابي لوجهة نظر طلاب الدراسات العليا نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق (3.021) وهي درجة متوسطة.
-2 عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في و جهة نظر طلاب الدراسات العليا نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق تعزى إلى (الجنس، الكلية، نوع الدراسة).
-3 بلغ المتوسط الحسابي لوجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق (2.96) وهي درجة متوسطة.
-4 عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق تعزى إلى كل من (الجنس، الكلية، المرتبة العلمية).
-5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية تعزى إلى نوع العينة (الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية) وذلك في مجالات: قوانين الإشراف، تسجيل الرسالة، الاتصال بالمشرف، سلوك المشرف.
وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق تعزى إلى نوع العينة (طلاب الدراسات العليا وأعضاء (الهيئة التدريسية) وذلك في مجالات: اختيار المشرف، معلومات المشرف، الإِستبانة كاملة.

التعقيب على الدراسة:

إن هذه الدراسة تتفق ودراستنا الحالية في اهتمامها بموضوع الإشراف العلمي وواقعه وأثره على الطلبة المقبلين على التخرج كونها درست طلبة الماجستير والدكتوراه ومدى تأثره بأوامر مشرفهم وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية المسؤولة عن الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية حيث اعتمدت المنهج الوصفي وهو نفسه المعتمد في دراستنا وقد أفادتنا في التأسيس لمؤشرات دراستنا والتمهيد لصياغة الاستمارة.

2.7.دراسة عبد الله بن مبارك حمدان القرشي (2007) بعنوان: دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الإِجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية، رسالة لنيل درجة الماجستير في المناهج ، جامعة أم القرى، كلية - ، مكة المكرمة، هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الإِجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي

المواد الاجتماعية بمكة المكرمة، ولتحقيق هذا الهدف فقد أجابت هذه الدراسة على الأسئلة التالية:

-1 ما الوسائل التعليمية التي يركز المشرفون على إستخدامها عند تدريس المعلمين المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الإجتماعية؟

-2 ما الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية في مجال إستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية؟

3.ما معوقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية؟

-4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات مجتمع الدراسة على محاور الإستبيان تعزى إلى إختلاف المتغيرات التالية:

أ- العمل الحالي.

ب- عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم.

ج - عدد الدورات التدريبية التربوية.

حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الإجتماعية للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم267 معلما والمشرفين البالغ عددهم 20 مشرفا في مكة المكرمة وإستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الإستمارة كأداة لجمع البيانات.

ولقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-1 أن تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الإجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

-2 أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون لتطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية في مجال إستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

-3 أن معوقات استخدام معلمي المواد الإجتماعية للوسائل التعليمية في تدريبهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي مشرفي المواد الإجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

-4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمل الحالي حول الوسائل التعليمية التي يركز عليها المشرفون وأساليب تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية لصالح المشرفين التربويين.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم حول الوسائل التي يركز على إستخدامها المشرفون وحول معوقات إستخدام معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية.

ج - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد الدورات التدريبية التربوية في جميع المحاور.

التعقيب على الدراسة:

إن هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا كونها اهتمت بموضوع الإشراف التربوي الذي يعتبر بشكل عام على الإشراف العلمي وقد درست الدور الذي يلعبه المشرف التربوي وتطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية في إستخدام الوسائل التعليمية، والتي اعتمد فيها الباحث المنهج الوصفي الذي يتفق استخدامه مع دراستنا هذه، والذي من خلاله نتوصل إلى صياغة إستمارة الأسئلة والمعلومات.

3.7.دراسة مغار عبد الوهاب (2008) بعنوان: السلوك الاشراف وعلاقته بالمردود الدراسي رسالة دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سكيكدة. لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي ببعض ثانويات سكيكدة انطلاقا من التساؤلات التالية:

-1 هل لنمط الإشراف المتبع من قبل الأساتذة مع التلاميذ له علاقة بمستوى المردود الدراسي؟

-2 هل للنمط الإشرافي التسلطي علاقة بتدني مستوى المردود الدراسي للأقسام الدراسية؟

-3 هل للنمط الديمقراطي علاقة بتحسن مستوى المردود الدراسي؟

حيث تكون مجتمع الدراسة من 244 أستاذ موزعين على خمسة ثانويات وتم اختيار 65 منهم وفق العينة القصدية، واعتمد الباحث الاستمارة في جمع وتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت النتائج المتوصل إليها هي:

-1 أن النمط الإشرافي المتبع من طرف الأستاذ داخل الصف يتأثر بمتغير الجنس، والمعالجة الإحصائية أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إتباع النمط الإشرافي تعززي لمتغير الجنس.

-2 يتأثر النمط الإشرافي بالحالة العائلية للأستاذ والمعالجة الإحصائية أكدت أن هناك علاقة بينهما.

-3 إضافة غلى المتغيرين السابقين يتأثر النمط الإشرافي بمتغير الأقدمية المهنية، وأثبتت ذلك المعالجة الإحصائية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتباع النمط الإشرافي تعزى لمتغير الأقدمية.

أما الأقدمية المهنية فقد ذلت النتائج الإحصائية أنه توجد فروق بين مستويات المردود الدراسي تعزى لهذا المتغير.

-7 كما أكدت المعالجة الإحصائية أن هناك علاقة بين المردود الدراسي ونمط الإشراف، وأن الفروق الموجودة في مستوى المردود الدراسي، تعزى إلى النمط الإشرافي الذي يتبعه الأستاذ داخل الصف (التربوي، وبالتالي تتحقق الفرضية العامة).

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي وهي لا تختلف بشكل كبير لأنها مرتبطة بدراسة تطوير المردود الذي يقابله الأداء للطالب الجامعي تحت تأثير الإشراف، وتوافقهما في المنهج المستخدم للدراسة مما يسهل في إفادتنا بمؤشرات حول دراستنا الراهنة.

الفصل الثاني:
الاشراف التربوي

- تمهيد

1. تعريف الاشراف.
2. مفهوم الاشراف التربوي.
3. اهداف الاشراف التربوي.
4. مكونات الاشراف التربوي.
5. مبادئ الاشراف التربوي.
6. أسس الاشراف التربوي.
7. عناصر الاشراف التربوي.
8. خصائص الاشراف التربوي.
9. العلاقة بين الفاعلين في عملية الاشراف ادوارهم.
10. كفاءات ومهارات المشرف التربوي.
11. حلول لمساعدة لتخطي صعوبات البحث العلمي.

- خلاصة الفصل

1- تعريف الإشراف :

في لغة التربية والتعليم يعني الصلاحية التي يتمتع بها المسؤول الإداري في القيام بم رقابة الأعمال ضمن مساحة إدارته "فهنا اعتبره جرجرس صلاحية تمنح للمسؤول لكن هناك من اعتبر الإشراف وظيفة إدارية على غرار أحمد زكي بدوي فعرفه:"هو تلك الوظيفة الإدارية الخاصة بالصلات المباشرة بين الموظفين - supervision: الإشراف والشخص المسؤول أمامه رسميا، وعلى ذلك فإن المشرف هو أول شخص خولت إليه سلطة توجيه عمل الآخرين " **(بدوي ،2006 :52)**

ويعرفه **نواف كنعان على** أنه " هو العمل مع الآخرين والتأثير في سلوكهم لتحقيق أهداف معينة"، فهنا ركز كنعان على ضرورة الإلمام بالعلاقات الإنسانية مع الآخرين من العمال أو الطلبة الجامعيين. **(كنعان ،2003 :142)**

تعريف الجامعة" :هي مؤسسة تعليمية ومركزا للإشعاع الثقافي، ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت**(عياط،2017:258).**

ويعرفها رامون ماسييا مانسو على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.

تعريف المشرف" :مدير على المستوى الأول في الإدارة ومسؤول عن أداء الموظفين التنفيذيين**"(عطوي،2004:17)**

التعريف الإجرائي للمشرف :هو الشخص الذي خولت له سلطة على مجموعة من المرؤوسين الذين يعملون تحت أوامره، ويعتبر الرابط الأول بين العمال.

والأداء الذي يقدمونه وهو نفسه مع إشراف الأستاذ في الجامعة، أي أن المشرف هو المسؤول على المنهجية والدور الذي يطلب من الطالب الباحث وهو الشخص الذي يوجهه ويساعده في البحث لضمان الجودة في البحث العلمي وتقصيه الجيد لابد من حضور المشرف .

تعريف الطالب الجامعي" :هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك**"(العمر، د.ت:24)**

كما يمكن أن يتوافق هذا التعريف مع تعريف إبراهيم الظاهر كونه تحدث عن الانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى فعرفه إبراهيم الظاهر أنه:" يقصد بالطالب الأطفال أو الكبار الذين يتابعون دراستهم بمستويات متقدمة من التعليم**"(الظاهر،2013: 45)**

2- مفهوم الإشراف التربوي:

-تعريف الإشراف العلمي : في لغة التعليم العالي، هو الاطلاع والتوجيه وإبداء الراي من قبل المشرف على إعداد رسالة جامعية، أو أطروحة في موضوع معين، قبل عرضها على لجنة مختصة لمناقشتها **"(عبد الرحمان وأخرون، د.ت :211)**

الإشراف العلمي: "Scientifique Supervision: وهو نموذج يهتم باستخدام الإعتبارات والمقاييس في دراسة الظواهر والمواقف التعليمية المختلفة، وهو شكل متطور للتفتيش، إلا أنه يعتمد الأحكام الموضوعية في الحكم على المعلمين بدلا من الأحكام الشخصية التي يصدرها المفتش ."

أشارjurjers بصفة عامة بأن الإشراف العلمي ففي التعريف الأول نلاحظ أن جرجرس ينطلق من مجرد أن يبدي المشرف رأيه على إعداد الرسالة قبل مناقشتها. **.(جرجس،2005: 77)**

أما تعريف عزيز ابراهيم فاعتبره نموذج يهتم بالاختبارات والمقاييس في الدراسة، أو شكل من أشكال الحكم على المعلمين أي أنه وظيفة ذات معيارية تهتم بالقياس، باختلاف تعريف جرجرس الذي رأى أن الإشراف العلمي هو الإطلاع والتوجيه.**(عزيز،2000: 20)**

تعتبر عملية الإشراف من العمليات التربوية الهامة التي طرأ عليها تطور كبير خلال السنوات الماضية ، فبعد أن كانت تعنى بالتفتيش ورصد أخطاء الطلبة الباحثين أصبحت بالمفهوم الحديث عملية تعاونية تهدف إلى تحسين وتطوير البحث العلمي بجميع عناصره ومكوناته من خلال تحسين أداء الطالب وإكسابه مجموعة من الكفاءات البحثية اللازمة والتعاون معه في تشخيص جوانب القوة لتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف ومحاولة علاجها للارتقاء بجودة الرسالة وبلوغ الأهداف المرجو تحقيقه منها، وقد تعرضت عملية الإشراف التربوي لمجموعة من المفاهيم أوردها عدد من التربويين**(فتحي ،2003 :766)**

حيث تعرف على أنها عملية تستهدف توجيه النشاط الجماعي توجيهاً منتجاً بحيث يخلق القيادة في الآخرين ويستغلها لصالح الجماعة ، وتهدف القيادة إلى الإيمان بأسلوب المناقشة والرضا لقرار الأغلبية ، فمن واجب القائد أن يمتلك القدرة على أن يوجه المحتاجين للمساعدة وأن يفسح المجال لتنمية قابليات الآخرين وتنسيق قدراتهم وخلق جو من الإخاء والعلاقات الإنسانية وتنمية الأفراد بالانتماء إلى الجماعة والإحساس بالرضا عن العمل.

كما يشير فيفر ودنلاب أن الإشراف التربوي عملية ذات غرض رئيس وهو تحسين البحث العلمي ، وتتم بين الأشخاص (Interpersonal) وذات وجوه متعددة تتناول السلوك العلمي، ومناهج البحث، وبيئات البحث، واستغلال جهود الاستاذ المشرف. **(العمر، د.ت:24)**

وهناك من عرف الإشراف التربوي بأنه" عملية قيادية تعاونية تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف البحث العلمي. **(العمر، د.ت:25)**

ويعرف الإشراف التربوي على أنه " الرؤية (Vision) الحادة للسلوك أو الأشياء القادرة على تحديد مظاهر القوة والضعف فيها ثم اقتراح الحلول النافذة (super) العلاجية المناسبة لذلك.**(دليو وآخرون،2006 : 20)**

كما يمكن تعريف الإشراف الأكاديمي بأنه: " عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة ودرجة علمية متقدمة، ويحافظ على قدسية العلم، ورقي الاختصاص، ويعتبر ركناً تربويًا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية وفى دوره العلمي"

كما يعرّف على انه العملية النظامية التي تعتمد على العلاقات الوطيدة بين المشرف والطالب، والتي تهدف؛إلى مساعدة الطالب في تحقيق أهدافه الشخصية، والمهنية والتعليمية، من خلال الاستخدام الأمثل للمصادر **(كنعان ،2003 :142)**

3-أهداف الإشراف التربوي:

من خلال الاستعراض السابق لمفهوم عملية الإشراف يتبين لنا أن عملية الإشراف عملية تعاونية منظمة لها رؤية وأهداف محددة تتمثل في تحسين وتطوير عملية البحث العلمي من خلال الاتصال الإيجابي بين الأستاذ المشرف والطالب القائم على التفاهم واحترام الرأي.

-تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي، وتطبيقاته العملية.

-المساهمة في إيجاد جيل من الباحثين في مجال التربية

-تشخيص الواقع التربوي في المجتمع.

علاج المشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع.

-تطوير النظام التربوي في المجتمع. **(بكور، 2012: 145).**

كما يكمن دور المشرف التربوي في :

-التأكد من إتقان الطالب لمهارات البحث العلمي.

-مساعدة الطلاب في اختيار مشكلة بحثية حقيقية ومهمة.

-تزويد الطلاب بالأنظمة واللوائح الخاصة بالبحوث، والرسائل العلمية سواء في مرحلة الماجستير، أو الدكتوراه

-متابعة مسيرة الطالب في مرحلة البحث، وتذليل العقبات التي تواجه الطالب في بحثه.

-وضع خطة زمنية بالاشتراك مع الطالب لإنجاز البحث، أو الرسالة.

-تزويد الطالب بالتغذية الراجعة.

-تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاّب.

-تقويم الباحث في كل مرحلة من مراحل البحث.

-اطلاع الطلاب على المستجدات في الأنظمة واللوائح الخاصة بالبحوث التكميلية، والرسائل العلمية.

-تشكيل لجنة لمناقشة الطالب، والحكم على بحثه.

-تولي مهام المقرر للجنة المناقشة. **(بكور، 2012: 155).**

4-مكونات الإشراف التربوي:

تعتمد عملية الإشراف التربوي الحديث أساسا على التواصل الجيد بين الأستاذ المشرف والطالب الباحث في إطار مكاني هو الجامعة. وباستعمال محرك البحث العلمي الأساسي و هو

المادة العلمية. حيث يعتمد فيها الطالب اعتمادا كليا على منهجية علمية متفقا عليها عالميا و متفقا عليها بينه و بين أستاذه المشرف.

تعد عملية الإشراف التربوي عملية نظامية تتكون من مجموعة من العناصر والمكونات التي لا تتم إلا بها على النحو الآتي:

1-المشرف التربوي.

2-موضوع الإشراف.

3-مجال أو محيط الإشراف.

4-غرض رسالة الإشراف.

5-واسطة الإشراف.

ويمكن إيجاز أهمية المكونات السابقة في البنود الآتية:

1-المشرف :ويعتبر المكون الرئيس لعملية الإشراف ، فهو الشخص المنتدب من قبل الجامعة للقيام بمهمة الإشراف والتوجيه. **(بكور، 2012: 165).**

2-موضوع الإشراف : ويتمثل في المجال الذي يمكن أن تعمل في إطاره عملية الإشراف.

3-مجال أو محيط الإشراف : وهو الفراغ المكاني الذي يتم فيه عملية التواصل بين المشرف والطالب وهي الجامعة.

4-غرض رسالة الإشراف : هو الهدف أو الغاية من عملية الإشراف، فوضوح الأهداف يعني الوضوح في استخدام الوسائل والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

5-واسطة الإشراف : وتظهر أهمية هذا المكون باعتباره مجموعة الوسائل والأساليب التي يستخدمها الأستاذ المشرف لتنفيذ عملية الإشراف. **(حمدان ،1992: 13).**

5-مبادئ الإشراف التربوي:

وهي مجموعة الأحكام والمعالم والافتراضات التي يقوم عليها سلوك المشرف والإطار العام الذي يستخدمه لتحقيق الأهداف ونجد منها:

«أن الغاية من الإشراف هي نمو الأفراد ونمو المجتمع والإحتياجات الاجتماعية والمشاكل الراهنة، و أن الإشراف الفعال يهتم بكافة العوامل المؤثرة في الأفراد المنضمين إلى جماعات ترعاها المؤسسة، ويجب على المشرفين العمل لاكتساب مها رات لمساعدة المشرف عليهم، وأن يؤدي الإشراف وظائفه الأساسية، و يستخدم الطريقة العلمية في القيام بإلتزاماته، و الإشراف الناجح هو القائم على فلسفة ديموقراطية غير تسلطية، ويجب أن يتسم الإشراف بالابتكار والتجديد وتحسين الوسائل الموجودة، ويجب». **(جعفري ،د.ت :201)**

أن يكون للإشراف خطة مرسومة ويكون تنظيما وضع حسب مبادئ سليمة تحدد مسؤولية المشرفين بمعنى أن الإشراف يقوم على مبادئ أساسها أن يكون عملية هادفة تخدم احتياجات الفرد والمجتمع والتأثير فيهما بهدف رفع الكفاءات، ومساعدة المرؤوسين في أداء مهامهم عن طريق توظيف الوظائف الأساسية للإشراف وهي الدراسة، التقييم، المساعدة على التطور وتميز الإشراف بالاحترام المتبادل والتشاركية في القرارات ومحاولة تجنب الاستبداد والاهتمام

فقط بالإنتاج و إنما وضع عامل العلاقات الإنسانية كوحدة رئيسية في المؤسسة لتحقيق الإبداع والابتكار، ومحاولة تقديم ما هو جديد على العامل أو المؤسسة بإتباع خطط إشرافية قائمة على مسؤولية الرؤساء والمشرفين تمهيدا لضمان الإشراف جيد.(**العساف، الوادي ،2011 :123)**

6-أسس الإشراف الجيد:

وهي الأدوات الأساسية والمبادئ للجودة في الإشراف و برامجه أي يجب أن يحتوي برنامج الإشراف على أهداف معينة ويجب على الموجه أن يحسن الأدوات التعليمية ووضوح طرف الإتصال بين المرؤوسين والرئيس، وتحقيق التفاهم المشترك لكل فرد من حيث المسؤولية وإقامة أهداف واضحة في ضوء إحتياجات كل فرد من العاملين في الحقل التعليمي خلال المناقشة الحرة، ويجب اعتماد نظام التقويم على تحديد الأهداف ووضوحها قدر الإمكان، ويجب أن يكون كل معلم كعامل حيوي على قدر من المشاركة في عملية الإشراف و إهتمامه بأداء قوي وحيوي يؤدي إلى رفع كفاية هذا الأداء.

أي أن لضمان الإشراف الجيد لابد من وجود أهداف محددة للعملية تتم وفق عمليات اتصالية واجتماعات ونقاشات حسب النماذج والأساليب الإشرافية المعتمدة والتي تضمن التفاهم المتبادل بين المشرف والمرؤوسين، والشعور بالحرية وفق القدرة والمهارة التي تميز القائم على الإشراف والذي يكون ذو نظرة موجهة نحو التمكن من أداء ذو مستوى جيد، والذي من تحقيقه تتم مهمة العملية الإشرافية ككل وهي بلوغ مستوى جيد من الكفاءة في الإنتاج والأداء وتحقيق الخطط الإستراتيجية. .(**العساف، الوادي ،2011 :129)**

7-عناصر الإشراف التربوي:

1 - التخطيط: وهو الخطوة الأولى التي تعتمد عليها الأعمال التي يقوم بها المشرف وهذه العملية تحدث في مستوى إطار الخطط الشاملة التي تقوم بها الإدارة العليا.

2 - تحديد الأهداف: يجب أن تكون الأهداف واقعية ومحددة بشكل تفصيل وتكون محددة الزمن لتحقيقها، كما أنها تتطلب المشاركة لأنها تزيد من الت ا زم الآخرين بتحقيق الأهداف.

3 - التنظيم: هو إحدى مهام المشرف الرئيسية هي في التنظيم الذي يجعل العاملين يعملون بشكل أفضل لتحقيق أهداف الوحدة أو القيم وهو عملية تابعة للتخطيط فبعد ذلك على الوحدة أو القسم تنظيم الموارد لتنفيذ الخطط وتحقيق التناسق.**(صالح ،2008 : 125)**

4 - التوجيه: وهو عملية التأثير في المرؤوسين، حيث يقوم المشرف بتوجيه سلوك الجماعة في العمل وفق أسس علمية وموضوعية تخدم ما هو مخطط له.

5 - الرقابة: وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوظائف الإدارية الأخرى فهي تعطي معلومات من فعالية عملية التخطيط، ومدى مراقبة بيئة العمل في الأداء وهي جزء هام الوظائف الأخرى كالتوجيه، بدلا من أن تكون كوظيفة مميزة في حد ذاتها في مجمل تكامل هذه الأنساق مع بعضها البعض تتحقق وظيفة الاشراف، والتي من شأنها تنسق جهود العاملين وتطور من أدائهم

وتنمي فعاليتهم داخل المنظمة مما يسهل ويضمن نتائج أحسن، فتتم عملية الاشراف انطلاقا وضع عملية تخطيط لما سيقوم به المشرفون مع المشرف عليهم ووضع نظرة بعيدة المدى لتلك العملية أو ما تستدعيه الظروف المحيطة وذلك حسب النتائج المراد الوصول إليها.

فمثلا البحث العلمي يتطلب وضع خطة أو تصميم هيكل عمل وتحديد منهجية مسبقة بين المشرف عليه كمنهجية شاملة لإعداد البحث ويترابط مع الخطة تعدد الأهداف التي يجب أن تكون واضحة المعالم ودقيقة وذلك وفق الزمن المحدد لإنجازها، وهذا ما يجعل المشرف عليه يلتزم بالتعليمات المقدمة إليه من مشرفه، ثم بعدها يأتي عنصر التنظيم والذي يرسم طريقة عمل أفضل بالنسبة للمرؤوسين، كما يجب تنظيمهم وتنظيم أعمالهم بما يتناسق مع مضمون الخطط السابقة التي يجب إتباعها كالمنهجية الدقيقة في البحث العلمي.

كذلك نجد عنصر التوجيه أي التأثير في سلوك المشرف عليهم من طرف رئيسهم وذلك يجب أن يكون مساير للخطط وبطريقة علمية تميزها الموضوعية في بلوغ الأهداف، إضافة إلى دور الرقابة كعنصر أساسي كونها مصدر المعلومات المستوحاة من عملية التخطيط، ومحيط العمل ونوعية العنصر الأساسي وهو الأداء المحقق والذي نجده في المحيط الجامعي مثلا، فهناك أساتذة مشرفين قد يراقبون أعمال بعض الطلبة وأستاذهم المشرف، ونوعية النتائج من خلال مناقشة البحوث . **.(صالح ،2008 : 135)**

8-خصائص الإشراف التربوي:

هناك مجموعة من الخصائص تتميز بها عملية الإشراف يذكرها **(طافش،2004: 112)** البنود الآتية:

- عملية ديمقراطية منظمة.
- وسيلة لتحقيق أهداف التعليم العالي واطلاع الطالب على التحديات المقبلة بعد التخرج.
- عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية. من خلال النهوض بمستوى الطالب خصوصا والمجتمع العلمي عموما
- عملية قيادية.
- عملية شاملة.

يتبين مما سبق مجموعة من الخصائص التي تتميز بها عملية الإشراف حيث تعتبر عملية إنسانية قيادية يقوم بها الأستاذ المشرف لتوجيه الطالب والتأثير فيه من خلال التعاون معه ومشاركته واحترام آرائه بهدف الوصول إلى تحسين وتطوير شامل لجميع عناصر البحث العلمي. والرقي بالمستوى العلمي للطالب.

تترتب على ضوء العلاقة العلمية بين الأستاذ المشرف والطالب الباحث مشروعية عملية الاشراف التربوي وهي:

إن من قواعد وأساسيات البحث العلمي تحقيق وبلوغ مرتبة التناسق والتكامل المنهجي وهذا ما يحتاج إلى مرشد وموجه، لذلك تعتبر مرحلة الطلب والتحصيل العلمي احت ا رف معرفي ولابد لعملية للاحتراف العلمي من مسدد يتولى هذه العملية في جوانبها العلمية والأخلاقية، أي أن المتابعة المعرفية والمنهجية للطالب من طرف أستاذه المشرف تستمد مشروعيتها من:

2-1 - عدم إمكانية إستغناء الطالب الباحث عن المشرف لطبيعة المعرفة العلمية القائمة على الت ا ركم العلمي والمعرفي، والتسديد المعرفي أي أنه مهما بلغت قدرة الطالب العلمية وتمكنه من المادة العلمية بين يديه لن يتمكن من الوصول إلى هدفه بطريقة سهلة أو محكمة ما لم يعتمد على مشرف موجه له، ويساعده في جوانب عدة خلال بحثه كتوجيهه إلى مراجع ومصادر علمية تخدم بحثه وتزيد من تحصيله العلمي. **(طافش،2004: 115)**

2-2 - حاجة البحث إلى خبير يتولى الاشراف على البناء المنهجي للبحث لأن غياب المنهجية المحكمة في التأليف والتصنيف يقضي إلى انهيار خطة البحث وأنها حتما ستصبح معقدة وغير صحيحة كون الباحث لا يملك خبرة منهجية كافية لبناء تلك الخطة، خاصة وأن " المنهج ابتداء وانتهاء على اختلاف أنواعه ومجالاته عملية تنظيمية، تسير وفق ترتيب منطقي عقلاني يتلاءم وطبيعة البحث" بمعنى أنه لا يمكن للباحث وضع إطار أو خطة منهجية لبحثه دون تدخل من المشرف سواء لتعديلها أو توجيهها وتعد خبرة المشرف مسددة للبحث نظرا لصفة الدقة والتناسق التي تعتبر من ركائز البحث باعتبار البحث العلمي " عملية هندسية لتفسير مباحثه، والتلاؤم بين أجزائه وإظهار ما يستحق منها الابراز والتركيز".

لذلك فالبحث العلمي تنظيم للمعرفة العلمية وعليه جاء التركيز على دور وضرورة المشرف ومنهجيته وأسلوبه ومتابعة الباحث في هندسة بحثه لأنه قد يضطر إلى إدخال بعض التعديلات أو الإضافات على ما توصل إيه الطالب والتأكد من ذلك خلال اللقاءات بينهما لأن ذلك من أسس البحث العلمي والذي يعتبر: "التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية تحدد الحقائق العلمية قصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها".

2-3 - بالإسناد إلى الطبيعة المعقدة للبحث يستلزم الانصياع لأوامر وآراء المشرف وتوجيهاته، وهذا لصعوبة منهج الطلب العلمي القائم على الجهد الفردي بمعنى أن التحصيل أو الحقائق العلمية تمتاز بطبيعة معقدة نوعا ما، نظرا لصعوبة توصل الباحث لذلك بجهد فردي وأنه لابد أن يؤخذ أيضا من خبير أو معلم بغية تفادي بعض الأخطاء الفكرية أو المنهجية.

" بما أن العلم لا يؤخذ ابتداء من الكتب، لابد من شيخ يتقن عليه مفاتح الطلب لتأمن من العثار، والزلل، فعليك إذا بالتحلي برعاية حرمته فإن ذلك عنوان النجاح والفلاح والتحصيل، والتوفيق فليكن شيخك محل إجلال منك والاكرام وتقدير وتلطف". أي أن البحث لا يؤخذ بشكل عادي من الكتاب إذ أنه لابد لمن هو مشرف على هذا البحث التأكد من صحته، وخلوه من الأخطاء باختلافها وعلى الطالب الأخذ بذلك لأنه أساس الأمانة وطريق التحصيل الجيد وعليه احترام أوامره ونواهيه. **(طافش،2004: 121)**

2-4 - صعوبة عملية اختيار وضبط الموضوع: يعتبر هذا في أصله من مهام الطالب ولكن لا مانع أن يوجهه الأستاذ المشرف، ويقترح عليه حتى يتمكن من اختيار موضوعه، وبعض الجامعات تترك للمشرف الحرية الكاملة في مساعدة الطالب في اختيار الموضوع، وتصميم الخطة المناسبة واتخاذ الاجراءات الإدارية لاعتمادها، وفي جامعات أخرى بعد اختيار الموضوع عملا علميا يشارك فيه كافة المختصين على مستوى الكلية أو الجامعة، وبعد اجراء الطالب للتعديلات المقترحة تحت اشراف القسم المختص تتخذ الاجراءات الإدارية للتسجيل.

9- العلاقة بين الفاعلين في عملية الاشراف ادوارهم:

أولا/علاقة المشرف بالباحث:

1- دور المشرف في الجامعات العالمية، دور توجيه واشراف وإرشاد، إلى بحوث علمية دقيقة ومكتملة، وتصحيح للقضايا الجزئية المتفق عليها. ولذلك من المفروض أن تكون الصلة بين المشرف والباحث صلة الوالد بولده فيها الكثير من اللطف ومن الاحترام والتقدير، ومن المناقشة الحرة والاطمئنان.

والأستاذ يستطيع أن يكتسب ثقة الطالب، واحترامه بسبب العلاقة الطيبة والحميمة التي تقوم بينها بعد الاجتماعات المنظمة التي تعقد بينهما للدراسة ومناقشة الآراء والأفكار التي تتوافر عليها مادة البحث وتعاون الطالب الباحث مع مشرفه يسهل عليه الاطلاع على ما يجب القيام به، فيلزمه بالمواعيد وعلى الطالب الباحث الحرص على تقديم واجباته في وقتها المحدد دون تأخر أو مماطلة. (**البطش م أبوزينة،2007: 117**)

وكما أن المشرف بحاجة ماسة إلى ثقة الطالب الباحث ليطمئن إليه فعلى الباحث بدوره أن يبدل جهوده في معالجة الموضوع الذي اختاره، إذ من الواجب أن تكون لديه فكرة واضحة، وهدف واضح وخطة واضحة، قبل أن يباشر الاتصال بالمشرف.

فإن بعض التجارب التي تمر بالمشرف تحمله أحيانا على سوء الظن، وما على الطالب الباحث إلا أن يعمل على كسب حسن الثقة بالطرائق المشروعة.

2- يحدث في المرحلة الجامعية الأولى أن الأستاذ هو الذي يحدد الموضوعات ويوزعها على الطلبة، وهو بعمله هذا يسر كثيرا من الأمر على الطلاب ويوفر لهم وقتا وجهدا وهذا مقبول إلى حد ما في السنوات الأولى، أما بعد هذه المرحلة فمن الواجب أن يختار الطلبة موضوعاتهم وهو الأنفع، لأنهم سيتعمقون في تخصصات تستوجب ضرورة الاعتماد على النفس.

وعلى الرغم من هذا ففي حالات معينة يضطر المشرف إلى تقديم موضوع يهمه إذ من الممكن أن يتم به بحثا قام به هو أو في حالة أخرى يكون في شك اللازمة له ويحدث هذا في حالات نادرة جدا. ومن هنا يمكن اعتبار الباحث المسؤول الأول عن اختيار الموضوع على أن يكون عمله بإشراف أستاذه ومرشده الذي يجب أن يأخذ بيده، وأن يوجهه الوجهة التي تتفق وميوله، وتتلاءم مع اختصاصه. واستعداده العلمي واللغوي ولا يجوز للباحث بعدها في أي حال من الأحوال وبخاصة في حالة الفشل أن يلقي باللوم على عاتق مشرفه قصد التخلص من المسؤولية.

مع العلم أن اختيار الموضوع لا يأتي دفعة واحدة بل يمر بم ا رحل، يتصور فيها خطة الموضوع بمعونة المشرف وتوجيهه إذ يحاول الباحث كتابة بحوث موجزة في مجاله فيستعرضها بحثا، كأنه يستكشف في كل مرة مدى استعداده وميوله، تأتى ما عثر على ما يناسب رغبته واستعداده وتخصصه كان ذلك الموضوع دون غيره.

3- بعض الباحثين الجدد يجدون صعوبة في اختيار موضوعات بحوثهم وكثيرا ما يلجؤون إلى بعض الباحثين الآخرين وبخاصة أساتذة الجامعات ليدلوهم على موضوعات يبحثونها، هذه الطريقة محفوفة بالمخاطر إذ يمكن أن تكون الموضوعات الممتازة لا تتفق وميولهم الحقيقة فيتعثرون فيها. (**البطش و أبوزينة،2007: 117**)

فاختيار موضوع البحث قد يكون مهمة شاقة على الطالب إذ أنه ربما ظن أن أهم الموضوعات التي تتصل بتخصصه قد بحثت والحقيقة أم هذه الفكرة لا تتفق مع الواقع في شيء، فأغلب الأساتذة إن لم يكن كلهم يدركون أن موضوعات كثيرة لا ت ا زل في حاجة إلى من يدرسها وكثير منهم يشغلون أنفسهم بإخراج واحد من هذه الموضوعات المستعصية على الناشئة من الباحثين ويتمنون لو أتيح لهم الحصول على من يعمل معهم ولكن كما ذكرنا سابقا يحرص الأساتذة على ترك مهمة اختيار موضوع البحث للطالب.

وإذا أ أراد أي باحث الاستعانة ببعض الباحثين من الأساتذة والآباء والنقاد والدارسين فيجب أن يؤجل هذه العملية إلى آخر الأمر، ولدى العجز التام لأن اللجوء المبكر إلى هؤلاء قد يعد دليل الضعف والاستمرار في طريق الاعتماد على الآخرين. (**البطش وأبوزينة،2007: 120**)

9-دور وواجبات المشرف التربوي:

"المشرف هو المستشار الدائم للطالب الباحث، وعلى الطالب أن يطلع مرشده على كل ما يعترض طريقه من المشاكل وما يتوصل عليه من بوادر ...وأن مهمته تقتصر على النصح والتوجيه، فهو غير مجبر على التقيد ب أ ري المرشد إذا لم ينسجم مع قناعته، إنما عليه في حال مخالفته أن يكون مستعدا للدفاع عن وجهة نظره بعيدا عن المكابرة، ملتزما بالإخلاص والنزاهة...والذي لا يتحمل المرشد مسؤوليته هو اراء الطالب الشخصية وذلك احتراما لحرية الراي وقناعة الفكر" .ودور وواجب المشرف نجده حسب النقاط التالية:

- التوجيه والاشراف العام على البحث.
- إرشاد الطالب الباحث إلى المصادر والم ا رجع العلمية المتخصصة.
- تشجيع الطالب الباحث على بدل الجهد والمثابرة على العمل.
- العمل على اكتساب ثقة الطالب واحت ا رمه بالمناقشة الواعية.
- التحلي بالصبر وسعة الصدر والتجرد من الغايات والأهواء.
- العمل على تحسين العلاقة بينهما.

أي أن للمشرف أمرين رئيسيين تجاه طالبة الباحث وهما النصح والتوجيه حيث أن الطالب الباحث في حاجة إلى المشرف لتوضيح معالم بحثه ومحاولة تقبل نصائحه قدر الإمكان لأنها في سياق خدمته، وكذلك توجيهاته المختلفة الطرق فمثلا عند لقاء الطالب المباشر مع مشرفه قد

يكون عرضة لنسيان بعض التساؤلات والاستفسارات، وقد يتذكر شيئا ما يشغله لكن بعد الافتراق ففي هذه الحالة يكون الطالب مضطر إلى الحصول على رقم هاتفه مثلا أو بريده الإلكتروني قصد التواصل عن بعد، فهناك بعض المشرفين لا يهتمون لهذا الأمر، ولا يأخذونه بعين الاعتبار ولكن له قيمة كبيرة نظرا للدور الذي يلعبه في تسهيل العلاقة بينهما، حيث أننا نجد في واقعنا عينة من الأساتذة يرفضون ذلك، ولا يقتصر إشرافهم سوى على اللقاءات المباشرة مع الطلبة، وهذا لا يشجع على تنمية الروح المعنوية، بل يزيد الطالب نوعا من التعقيد من رفض مشرفه لطلبه وهو ما ينعكس سلبا على إتباع الطالب لنصائحه وقد يدفع به إلى التهاون، أو التأخر في إنجاز البحث أو حتى التخلي عنه نهائيا وقل ما يحدث.

وعليه فإن من واجب الباحث تلبية طلبات من يشرف عليهم قدر الإمكان، والصبر على ذلك وهو ما يدفع بالعلاقة إلى التحسن والإحساس بنوع من ال ا رحة النفسية التي تكون الدافع الأهم بالطالب إلى مضاعفة مجهوداته والسعي للوصول إلى ما هو أكثر أهمية لخدمة البحث.

كما أن من دوره إجبار الطالب على التحلي بروح الأمانة العلمية وتفادي الغش بأقصى ما يمكن، وتخصيص فكرة تجاه الم ا رجع الأكثر خدمة للموضوع، ودعوته للصبر، والوصول إلى معلومات ذات جودة عبر التوجيهات والقرارات الجيدة، لتكتمل الوظيفة في تجميع وتحليل وتفسير المعطيات والأفكار. **(حجار،2010: 20)**

ثانيا/دور وواجب الطالب الباحث:

"يجدر القول بأن وظيفة الطالب العلمية تتحدد حسب الشهادة العلمية المراد الحصول عليها، وأنه مطالب بإثبات قدرته على دراسة أي ظاهرة وقدرته على اختيار موضوع بحثه، ومنهجه المناسب وبراعته في جمع المعطيات وتحليلها وتفسيرها في إطارها المرجعي النظري والتطبيقي...

أما مهمة الطالب فتكمن في الالتزام بقواعد هذا التكوين الذي يقوم على القراءة الدقيقة للرصيد المعرفي الثري لما له علاقة بموضوعه لفهم حيثيات الموضوع بدقة وبخطى ثابتة وصحيحة، وللطالب أدوار وواجبات هي:

- تحمل المسؤولية الكاملة في اختيار موضوع البحث.(**النعيمي وآخرون،2014: 87)**
- طلب المساعدة والمشورة من المشرف إذا اقتضت الضرورة.
- بدل الجهد وتوفير المال لمعالجة موضوع البحث.
- توفير المصادر والم ا رجع اللازمة والتحلي بالثقة في النفس.
- التسلح بالأمانة العلمية.
- تقبل انتقادات وتوجيهات المشرف باهتمام وسعة صدر والتعاون معه.
- تبادل الاحت ا رم وتحسين العلاقة".

ومما سبق يمكن القول أن للطالب دور هام في البحث العلمي أي انه المسؤول عن اختيار موضوعه، وطلب مساعدة المشرف في حل المشاكل التي يواجهها، فمثلا عند عجز الطالب في الحصول على المادة العلمية التي تخدم موضوعه فتفكيره قد ينحصر فيما وجد أمامه فقط كما

يحدث في واقعنا، حيث تجد أنك أمام عدد محدود من الكتب التي تراها مناسبة، وعند مشورة المش رف تجد أن العديد من الكتب التي لا تحمل نفس عنوان الموضوع قد تخدم البحث بنسبة كبيرة، وهذا ما يدخل ضمن العلاقة الجيدة التي تسودها ترابط الطالب الباحث بالأستاذ المشرف. (**النعيمي وآخرون،2014: 87**)

10-كفاءات ومهارات المشرف التربوي:

أن أبرز الكفايات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال كانت المتعلقة بالبعد الأخلاقي والشخصي هي " أن يتمتع بأخلاقيات مهنية عالية" ، وأقلها على نفس البعد أن الشرف الأكاديمي " دينامي يستخدم صوته وتعبيرات الوجه لجلب الاهتمام" ، أما أبرز الكفايات المتعلقة بالبعد الأكاديمي فقد كانت " أن يمتلك مهارات علمية كالتقصي والاكتشاف العلمي " ، وأقلها أن " يطلع على كل جديد في مجال تخصصه " ، أما أبرز الكفايات المتعلقة بالبعد التربوي فقد كانت أن " يدير الأنشطة بشكل يسهل عملية التعليم " ، وأقلها أن " يعد خطط تعلم الطلبة في المستويات المختلفة (الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة) ، أما أبرز الكفايات المتعلقة ببعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والانسانية فهي أن " يقيم علاقات مع الطلبة قائمة على التفاهم ، والتعاون ، والاحترام المتبادل " ، وأقلها أن " يشخص أنماط السلوك الدالة على عدم الانتباه والسأم ومعالجة ذلك لدى الحاجة ".

هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوافر في المشرف الأكاديمي الذي يتم تكليفه بالإشراف على البحث العلمي في الجامعة، ومن أهم الصفات التي تضعها الجامعة في عين الاعتبار للموافقة على المشرف الأكاديمي:

أ. الكفاءة العلمية: من أهم الصفات التي تعتمد عليها الجامعة في اعتماد المشرف الأكاديمي أن يكون على درجة عالية من الكفاءة في مجال تخصصه، حيث أن هناك مجموعة من العمليات التي يمارسها المشرف للتحكم بسير عملية كتابة البحث العلمي، ومن أهم هذه العمليات عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة لمجهود الباحث في الكتابة.

ب. التميز الأخلاقي: من المهم أن يتم اختيار المشرف على الجانب الأخلاقي، وذلك لما للجانب الأخلاقي من أهمية كبيرة في مجال كتابة البحث العلمي.

ج. الإخلاص: من المهم أن يستشعر المشرف خلال عمله الأمانة الملقاة على عاتقه وأن يأخذ هذه الأمانة ويؤديها بحقها.

د. مهارات التواصل: من المهم أن يتمتع المشرف بالمهارات الخاصة بالتواصل لتحقيق أفضل تواصل مع الباحث للارتقاء بمجهود الباحث في الكتابة.

ه. القدوة: يجب على المشرف أن يكون قدوة حسنة للباحث. .(**النعيمي وآخرون،2014: 102**)

12-مشاكل الاشراف التربوي:

وقد أشارت الدراسات والبحوث أن مجال الدراسات العليا يعاني من بعض المشكلات التي تقلل من كفاءته وفعاليته، وتحول دون قيامه بدوره على الوجه الأكمل.

فقد أوضح محمد سيف الدين فهمي أن الدراسات العليا بكليات البنات تعاني مما يلي:

- وجود العديد من المشكلات الخاصة بدراسة مقررات التمهيدي الماستر والدكتوراه نتيجة لعدم وجود المراجع وعدم وجود علاقة بين المقررات والبحوث.
- وجود معاناة عند اختيار موضوع البحث. **(الظاهر،2013 :14)**
- قلة توفر الإمكانات والمختبرات.
- عدم وجود مكتبة خاصة بالدراسات العليا.
- قلة استخدام المراجع الأجنبية لعدم إتقان اللغات الأجنبية.
- وجود قلة من المشرفين المتخصصين في بعض التخصصات الجديدة على الجامعة.
- ضعف الاتصال بين الطلبة والأساتذة المشرفين.
- تعدد الإشراف على الطالبة.
- وجود أعباء أسرية لدى بعض الطلبة يعقهم عن إتمام بحوثهم.
- انشغال الطالبة بأعباء غير بحثية مما يؤثر على كفاية الوقت.
- الإشراف الأكاديمي لا يساعد في إعداد بحث علمي جيد، وبرامج الدراسة لا
- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات.
- تعاني مكتبة الطلبة من نقص المصادر في والمراجع العلمية بعض التخصصات وأنظمة الاستعارة لا تساعد الطلبة ولا يستفاد من المرجع بشكل كاف ومواعيد المكتبة غير مناسبة.
- لا تتيسر منشورات مراكز البحوث الخاصة بعد نشر أبحاثها من قبل الجامعة للاستفادة منها. **(الظاهر،2013 :14)**
- عدم تشجيع حركة البحث وتنشيطه في الجامعة وضعف الإيمان بأهمية البحوث العلمية.
- قلة توفر المراجع باللغة العربية في بعض مجالات التخصص.
- قلة توفر مصادر المعلومات للطلبة عند اختيارهم لموضوع البحث.
- عدم توفر الكتب الجامعية للمادة الدراسية.
- بعض المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا بحاجة إلى تطوير كلي
- تفي بحاجات المجتمع الجزائري.
- وجود فجوة بين محتوى برامج الدراسات العليا واحتياجات سوق العمل والمجتمع.
- كثرة تعاقب المشرفين على الطلاب.
- تسرع الطلاب في تسجيل موضوعه قبل بلورته.
- فرض موضوع الدراسة على الطالب في كثير من الأحيان.
- عدم تفرغ بغض المشرفين وكثرة الأعباء التدريسية وإشرافه على أكثر من رسالة.
- ضعف المستوى العلمي لبعض الطلاب.
- قلة توافر البيانات والمراجع اللازمة لموضوع الدراسة. **(الظاهر،2013 :16)**

13-حلول مساعدة لتخطي صعوبات البحث العلمي:

- تخفيف العبء الإشرافي على عضو هيئة التدريس، بحيث لا يتجاوز نصابها الإشرافي أربعة طلاب.
- أن تقوم الأقسام العلمية بتوضيح الأدوار الإشرافية المطلوبة من عضو هيئة التدريس، عن طريق تزويدهم باللوائح والأنظمة الخاصة بذلك، وكذلك من خلال اجتماعات مجالس الأقسام، وعقد الندوات داخل القسم لتوضيح هذه الأدوار وسبل تحقيقها.
- أن توضح الأقسام ا لعلمية لطلاب وطالبات الدراسات العليا، ماهية العلاقة الإشرافية التي تربطهم بأعضاء هيئة التدريس من حيث: حدودها، وأدوار المشرف، وواجبات الطالب، ونظام الإشراف بشكل عام من خلال تزويد الطلاب بالكتيبات الخاصة بذلك، وعقد اللقاءات الدورية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس واللجان العلمية بالقسم. **(امغار،2010 :25)**
- عدم تكليف أعضاء هيئة التدريس الجدد بالإشراف الأكاديمي على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية، إلا بعد اكتسابهم الخبرة المناسبة، من خلال تكليفهم مشرفين مساعدين، مع زملائهم الذين سبقوهم في هذا المجال.
- تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية، وخاصة في مجال العلاقات الإنسانية، ومهارات البحث العلمي، والحاسب الآلي، وإلحاقهم بدورات تدريبية، كل حسب احتياجاته التدريبية.
- التأكيد على جميع أعضاء هيئة التدريس الالتزام بالساعات المكتبية، وإعلان وقتها لطلاب وطالبات الدراسات العليا.
- إعطاء مساحة من الاختيار للمشرف أن يختار من يشرف عليهم من الطلاب، وكذلك الطلاّب لاختيار من يشرف عليهم، على أن يكون أهم محدّدات الاختيار التخصص الدقيق، واهتمام المشرف في المجال البحثي الذي اختاره الطالب. **(امغار،2010 :35)**
- الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي تناولت موضوع الإشراف الأكاديمي بجوانبه المختلفة، لتجويد العمل الإشراف، ومنها الرؤية التطويرية المقترحة في هذه الدراسة.
- تنظيم لقاءات ومجالس ومحاضرات تعنى بالدراسات في هذا المجال على مستوى الجامعة.

14-اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي:

أولاً: أهداف الإشراف الأكاديمي:

- تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمي، وتطبيقاته العملية.
- المساهمة في إيجاد جيل من الباحثين في مجال التربية
- تشخيص الواقع التربوي في المجتمع.

رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي:

- علاج المشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع.
- تطوير النظام التربوي في المجتمع.

ثانياً: مهام المشرف الأكاديمي:

- التأكد من إتقان الطالب لمهارات البحث العلمي.

- مساعدة الطلاب في اختيار مشكلة بحثية حقيقية ومهمة.
- تزويد الطلاب بالأنظمة واللوائح الخاصة بالبحوث، والرسائل العلمية سواء في مرحلة الماجستير، أو الدكتوراه(**بكور،2012:30**)
- متابعة مسيرة الطالب في مرحلة البحث، وتذليل العقبات التي تواجه الطالب في بحثه
- وضع خطة زمنية بالاشتراك مع الطالب لإنجاز البحث، أو الرسالة.
- تزويد الطالب بالتغذية الراجعة.
- تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاّب.
- تقويم الباحث في كل مرحلة من مراحل البحث.
- اطلاع الطلاب على المستجدات في الأنظمة واللوائح الخاصة بالبحوث التكميلية، والرسائل العلمية
- تشكيل لجنة لمناقشة الطالب، والحكم على بحثه
- تولي مهام المقرر للجنة المناقشة.

ثالثاً: الواجبات المناطة بالطلاب والطالبات

- التواصل مع المشرف بشكل دوري.
- تحديد أفكار معينة للبحث
- تنفيذ توجيهات المشرف بعد مناقشتها، والاتفاق عليها، وتزويد المشرف بما يفيد التنفيذ
- الإلمام بمهام المشرف.
- الإلمام بالواجبات المناطة به.
- الإلمام بالأنظمة، واللوائح الخاصة بالبحوث التكميلية، والرسائل العلمية
- حضور الملتقيات، والمناقشات العلمية، وخاصة في مجال تخصصه الدقيق
- عرض جميع المشكلات التي تواجهه خلال مسيرته البحثية على المشرف سواء كانت إدارية، أو علمية. (**بكور،2012:30**)
- التأكد من عدم بحث الموضوع المراد دراسته قبل اعتماده.

رابعاً: الآليات المساعدة لتحقيق الأهداف والقيام بالمهام والواجبات:

- وضع كتيب يوضح أهداف الإشراف الأكاديمي، ومهام المشرق، وواجبات الطالب، والأنظمة المرتبطة بالدراسات العليا، وضوابط إعداد البحوث التكميلية، والرسائل العلمية، وتزويد كل من الطالب والمشرف بهذا الكتيب.
- تنمية المشرفيين الأكاديميين في مجال الإشراف، والبحث العلمي، والعلاقات الإنسانية من خلال الدورات التدريبية، وورش العمل، والندوات، والمؤتمرات.
- وضع سجل لكل طالب بحيث يوثق المشرف جميع الجلسات الإشرافية مع الطلاب واتصالات الطالبات، ويدون التوجيهات التي تم الاتفاق عليها معهم ، ومدى تنفيذ تلك التوجيهات، ورصد جميع الأنشطة التي يقوم بها الطلاب والطالبات خلال مرحلة البحث، وتزويدهم بالتغذية الراجعة.

- إعطاء عملية الإشراف الأكاديمي وزن عند تقييم الأداء الوظيفي، أو الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من حيث جودة مخرجات البحوث ومدة الإنجاز التي يقضيها الطلاب في عملية إعداد البحوث.
- أن يحدد المشرف وقت للطلاب والطالبات الذين يشرف عليهم لمتابعة مسيرتهم البحثية، وذلك من خلال تحديد ساعات مكتبية يوجد بها المشرف في المكتب لمقابلة الطلاب، وتلقي اتصالات الطالبات، على ألا يقل الوقت المخصص للطالب، أو الطالبة عن متوسط نصف ساعة أسبوعياً. **(بكور،2012:30)**

خلاصة الفصل:

الإشراف العلمي من أهم الوظائف التي تحتويها المؤسسة الجامعية والذي يجب أن يتوفر عند إنجاز أي بحث علمي جيد، وتضمن هذا الفصل الحديث عن أهمية الموضوع المدروس، وتحديد الإشكالية العامة له، وأهدافه، مع ذكر أهم المفاهيم المستخدمة فيه وهذا قصد توضيح الزاوية التي تحاول هذه الدراسة الكشف عليها وتسليط الضوء على معرفة دور ومساهمة الإشراف العلمي في إكساب الطلبة قدرات علمية بحثية جديدة ومعرفة إمكانية تقليل الإشراف العلمي من الوقوع في المشكلات والأخطاء، والتعرف على زيادة العلاقة بين المشرف والطالب من رفع وتنمية الروح المعنوية والفكرية للطالب الجامعي.

من خلال ما تقدم نستنتج أن الإشراف العلمي من أهم أساسيات البحث العلمي، وذلك لأنه وسيلة لحل المشاكل والعقبات التي يتعرض لها الطالب الباحث خلال بحثه، ويعتبر دور المشرف عنصر هام في البحث والوصول إلى ما يخدم البحث العلمي ويساعد الباحث باعتباره الخبير الموجه للأفكار، وذلك من خلال العلاقة التي تربط طرفي العملية الإشرافية عبر اللقاءات والمواعيد المحددة بينهما.

مع أن هذه العلاقة يجب أن تأخذ طابع التعاون والتفاهم وتقبل الآراء بين الأستاذ المشرف والطالب الباحث وهذا لما لها من أثر في جودة البحث ونوعيته ومعيار لصدق النتائج وبلوغ الأهداف المرجوة من الطرفين.

الفصل الثالث:
الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2 -حدود الدراسة

3 -الدراسة الاستطلاعية

4-عينة الدراسة

5-أدوات الدراسة.

6-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

7-اجراءات التطبيق

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال الدراسة يمكن القول إن أولى الأهداف التي تحققت قد تمثلت في الاطلاع على الجانب النظري للدراسة ومتغيراتها ومعرفة حيثيات البحث بتحديد متغيراته المتمثلة في تقييم الاشراف التربوي للأستاذ لمذكرات تخرج الطلبة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، وتأتي بعد ذلك مرحلة الدراسة الميدانية وذلك عن طريق القياس الكمي وتحويل استجابات على أدوات الدراسة إلى بيانات كمية وتحليلها معتمدين في ذلك على مجموعة من الأساليب الاحصائية وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي يعتبر حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث.

1- منهج الدراسة:

يعرف "عبيدات محمد وآخرون" "المنهج الوصفي" بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة يهدف هذه المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض علمية. (عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

في هذا البحث قد تم اختيار المهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحديد المشكلة وتحديد متغيراتها والعلاقة بين مختلف أجزاء الظاهرة المدروسة كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، ولا يأتي إلا من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك، وهذا لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة بالمعاينة الدقيقة، إما لتصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله وتطويره.

2- حدود الدراسة:

2-1-الحدود الزمنية: تمت الدراسة بشقيها الاستطلاعية والأساسية، خلال شهر فيفري من خلال السنة الدراسية 2020-2021.

2-2-الحدود البشرية: طلبة الماستر من الجنسين (ذكور، اناث) يقدر أفراد العينة 61، طاب بواقع 23 ذكور وإناث 38.

2-3- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

3-الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وخصائصها، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من وضوح العبارات المستعملة وعدم وجود غموض فيها.
- مدى ملائمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف الطلبة.

4-عينة الدراسة:

يتكون من طلبة ماستر المقبلين على التخرج بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بلغ العدد الاجمالي 61 طالب وطالبة من تخصصات مختلفة، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يبين الخصائص العينة.

جدول رقم 01 يبين توزيع الأفراد حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	23	%37.70
اناث	38	%62.30
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث62.30%، وبلغت نسبة الذكور 37.70 %، وهذا يعود إلى أن غالبية الذكور لا يريدون متابعة المسار الدراسي وعدم الرغبة في مستويات دراسية أفضل، بل نجد لديهم الرغبة في التوجه إلى عالم الشغل مبك ا ر، وهذا ما يفرض إرتفاع نسبة الإناث، كما أن الطلبة يرون أن

الواقع المعاش لا يعطي أهمية للشهادة الجامعية، ويعتقدون أن المستويات العليا الأكاديمية لم تعد لها أهمية ولذلك يتجنبون الدراسات العليا.

الجدول رقم02: يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
علم الاجتماع	20	%32.79
علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا	08	%13.11
علوم الإعلام والاتصال	28	%45.90
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	05	%08.20
المجموع	61	%100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن نسبة طلبة علوم الإعلام والاتصال هي الأولى حيث بلغت45.90 %، ثم تليها نسبة علم الاجتماع ب 32.79 % وعلم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بنسبة 13.11% ، ثم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 08.20 %.وعليه فإن هذا التفاوت يعكس عدد الطلبة حسب التخصص .

5-أدوات جمع البيانات

تستخدم عدة أدوات لجمع البيانات في البحوث الاجتماعية ومنها:هي المشاهدة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها مع الاستعانة الملاحظة بأساليب البحث والدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة لتحقيق نتائج أفضل ومعلومات أدق.

وقد اعتدنا الملاحظة في هذه الدراسة للتعرف بشكل مبدئي على أراء المبحوثين ووجهات نظرهم حول موضوع الدراسة وملاحظة أبرز ردود أفعالهم وتصرفاتهم اتجاه الأسئلة التي اعتمدت حول موضوع البحث، فنجد الضحك كرد فعل لبعض الأسئلة والتي من بينها، هل يتصل بك المشرف في الهاتف؟ فأغلب المبحوثين كان الضحك أو علامات الاستهزاء قبل الإجابة.

الاستمارة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا، ترسل عن طريق البريد، أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها، ويتم ذلك دون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها وفي دراستنا هذه قمنا بصياغة هذه الاستمارة و التي تتمحور إلى ثلاث محاوروهي:

-المحور الأول: حول البيانات الشخصية، ويتضمن (03) أسئلة.

-المحور الثاني: حول مساهمة الإشراف العلمي في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة، ويتضمن (10) أسئلة.

- المحور الثالث: حول مساهمة العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب في الرفع من الروح المعنوية للطالب، ويتضمن (08) أسئلة.

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

5-1-**الصدق التميزي**: تم ترتيب درجات أفراد العينة (61) فردا ترتيبا تنازليا من أعلى إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع (27%) من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد 61 فردا، وبعد ذلك تم حساب قيمة (t.test). لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم 03 يبين الفروق عن طريق قيمة (t.test) بين المجموعتين طرف العلوي و السفلي لاستبيان

مجموعة المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test محسوبة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دلالة احصائية
المجموعة العليا	20	74.778	7.535	16.343	38	0.01	دال
المجموعة الدنيا	20	74.774	5.8902				

يتبين من خلال الجدول ونتائجه أن قيمة "T" 16.343 بمستوى دلالة احصائية 0.01 وهي دالة احصائية عند مستوى 0.01 = α ومنه يتميز الاستبيان بدرجة عالية.

5-2-الثبات : لتحقيق ثبات الاستبيان تم حساب معاملات الثبات بطريقتين معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية عن طريق معامل بييرمان-براون ومعامل جيتمان والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم 04 يبين معاملات ألفاكرونباخ وبييرمان وجيتمان لحساب ثبات الاستبيان

ألفاكرونباخ	بييرمان - براون	جيتمان
0.780	0.680	0.725

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل الثبات عن طريق كرونباخ بلغ (0.780) وبطريقة النصفية عن طريق معامل بييرمان براون بلغ (0.680) وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.725) أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

6-اجراءات التطبيق:

تم توزيع الاستبيان المعد للدراسة على جميع طلبة الماستر والمقبلين على اعداد مذكرات التخرج للموسم الجامعي 2021/2020بمختلف كلية العلوم الاجتماعية ومعهد التربية الرياضية والنشاطات البدنية وبعد جمعها، واستبعاد الناقصة منها تحصلنا على 61 استبيان مكتمل تم ادخال النتائج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spss24

7-الأساليب الاحصائية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الاحصائي المعروف رزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية (spss) وهو الأكثر الأنظمة الاحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات المختلفة في

شتى أنواع البحوث أما الأساليب الاحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثل أساسا فيما يلي:

1- المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري.
2- معامل الارتباط لبرسون (Sperman)
3- اختبار "T" لدراسة الفروق بين المتغرين **(T.test)**
4- إن النتائج التي يحصل عليها الباحث تعرض بطرق وأساليب متعددة منها:

الطريقة الكيفية: وتقدم البيانات الوصفية في شكل رموز لفظية وقد استخدمت هذه الطريقة على نطاق واسع في الدراسات التربوية المقارنة لوصف الأهداف التربوية والإدارة والفلسفة وغيرها من العوامل ومع أن الدراسات الكيفية تزود العلماء الاجتماعيين بكثير من المعلومات إلا أن الرموز اللفظية تعوزها الدقة فهي لا تحمل نفس المعنى لكل الناس في كل الأوقات وفي كل المجالات.

الطريقة الكمية: وتعرض فيها النتائج بأسلوب رقمي يعبر عن كمية الظواهر الموجودة في شيء معين مثل الدراسات المتعلقة في أعداد القوى البشرية وحساب التكرارات والنسب المئوية وغير ذلك فالأرقام تعطي وصفا دقيقة للظاهرة خاصة وأنها تستند إلى قاعدة محددة من القياس والإحصاء. وعليه نقول أن الأسلوب الكيفي يعتمد تقديم ألفاظ في شكل معلومات ومعطيات تفسر الظاهرة، بينما أن الأسلوب الكمي يفسر تلك المعلومات في شكل بيانات رقمية تعتمد في وصفها للظاهرة وتحليل نتائجها على الأرقام والنتائج الرقمية في صيغتي القياس والإحصاء.

خلاصة الفصل:

تحدثنا في الفصل عن منهجية الدراسة المتمثلة في منهج الدراسة وكذا الدراسة الاستطلاعية ثم عرض لأدوات جمع البيانات من حيث وصفها، ثم قمنا بتحديد مجتمع الدراسة واجراءات التطبيق الميدانية ثم الأساليب الاحصائية المستعملة في دراستنا هذه، ويعتبر هذا الفصل حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة باعتبار أنه محتوى على الأدوات التي سيتم تجسيدها الظاهرة بها، ومنه تمكيننا من الوصول إلى النتائج الكمية والاحصائية للعلاقات المختلفة لمتغيرات الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضيات.
2. مناقشة نتائج الفرضيات.
3. الاستنتاج.

تمهيد:

في هذا الفصل الأخير من الدراسة الحالية، سنتطرق إلى عرض النتائج التي توصلنا اليها عن طريق المعالجة الاحصائية لها، ومن ثم سنقوم بمعالجة النتائج وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث سيتم تبويب وتنظيم النتائج في إطار جداول مع التحليل والمناقشة في بداية الفرضية العامة وانتهاء بآخر فرضية جزئية أدرجت ضمن البحث الحالي وهذا من خلال الربط بين الجانب النظري والتطبيقي للبحث.

1. عرض نتائج في الفرضيات:

1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على "الإشراف العلمي يساهم في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة" ولتأكد من ذلك نحسب التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يوضح رؤية أن عملية الإشراف لازمة خلال القيام بالبحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	61	%100
لا	00	%00
المجموع	61	%100

انطلاقا من معطيات الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 100 % من الطلبة أجابوا بنعم ويرون أن عملية الإشراف خلال القيام بالبحث لازمة ويمثلون 61 فردا، وهذا ما يبين أهمية وجود أساتذة يوجهون الطلبة حول ما يخدم موضوع بحثهم ويشرفون على الأعمال التي يقومون بها.

الجدول رقم 06: يبين عدد مرات اللقاءات مع الأستاذ لعقد جلسات إشرافية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مرة في الأسبوع	24	%39.34
مرتان في الأسبوع	24	%39.34
مرة كل 15 يوم	07	%11.48
مرة في الشهر	06	%9.84
أخرى تذكر	00	%00
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن ما نسبته 39.34 % يتساوى مع احتمالين ممن يلتقون لعقد جلسات إشرافية، أن غالبيتهم يلتقون بالأستاذ به من مرة إلى مرتان أسبوعيا، وبلغت نسبة11.48% لمن يلتقون بالمشرف مرة في أسبوعين بشكل متقارب مع من يلتقي به مرة كل شهر بنسبة 9.84 % لعقد جلسات إشرافية ،ومنه نستنتج أن اللقاء مع الأستاذ المشرف يكون

متقارب المدة حسب ما ي ا ره أغلبية الطلبة وهذا لتسهيل طرح إستفساراتهم وإنشغالاتهم في البحث على مشرفهم والتسهيل عليهم من خلال التعليمات.

الجدول رقم 07: يمثل الوقت الذي تستغرقه الجلسة الإشرافية بين الطالب والمشرف

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
أقل من نصف ساعة	35	%57.38
من نصف ساعة إلى ساعة	21	%34.42
أكثر من ساعة	05	%8.20
المجموع	61	% 100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم 07 أن نسبة الطلبة الذين يجلسون مع مشرفيهم لأقل من نصف ساعة هي 57.38 % تليها نسبة 34.42 % لمن يقضون مع مشرفيهم من نصف ساعة إلى ساعة وهناك فئة قليلة تستغرق جلستها مع الأستاذ لأكثر من ساعة تمثل8.20%.

وعليه نقول أن أغلب الجلسات الإشرافية تقل مدتها عن نصف ساعة ويرجع ذلك إلى درجات فهم الطلبة واستيعاب تعليمات المشرف، وكذلك حسب الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ المشرف ومدى تجاوب الطالب معه، وهناك من تفوق مدة الجلسة لديه لنصف ساعة ويرجع ذلك إلى درجة الاستجابة للتعليمات أو كثرة الانشغالات والاستفسارات.

الجدول رقم 08: يوضح الرضى عن المنهجية المتبعة بين الطالب والمشرف من الناحية العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	30	%49.19
لا	07	%11.47
أحيانا	24	%39.34
المجموع	61	%100

يبين لنا الجدول رقم 08أن نسبة 49.17 % من الطلبة أجابوا بأنهم ا رضين عن المنهجية المتبعة مع مشرفهم يمثلهم 30 طالبا، فيما قال 24 منهم بأنهم أحيانا غير ا رضين عن المنهجية مع مشرفهم بنسبة 39.34 %، وقد يرجع هذا إلى الوضع الذي يكون فيه المشرف أو الطالب في بعض الأحيان، فيما ترى نسبة 11.47 % بعدم الرضى عن تلك المنهجية من الناحية العلمية. ومنه نستنتج أن غالبية الطلبة راضون عن المنهجية التي يتبعها المشرف معهم من الناحية العلمية لموضوع البحث خلال فترة الإشراف.

الجدول رقم 09: يوضح الإحساس بالتطور في القدرات واكتساب أشياء جديدة في البحث من خلال تجدد اللقاءات مع المشرف وإتباع تعليماته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	51	%83.60

لا	10	%16.40
المجموع	61	%100

يتبين من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة كبيرة من الطلبة بلغت 83.60 % بتمثيل 51 طالبا يحسون أنهم يتطورون في قدراتهم ويكتسبون أشياء جديدة في البحث العلمي من خلال اللقاءات مع المشرف و إتباع تعليماته، وتبقى نسبة 16.40 % بتمثيل 10 أف ا رد يرون أنهم لا يحسون بتطور القدرات وإكتساب أشياء جديدة. ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة يكتسبون أشياء جديدة وتتطور قدراتهم في البحث عندما يلتقون بمشرفيهم ويتبعون تعليماتهم الموجهة إليهم، وذلك أن المشرف قد يعطي الطالب أفكار جديدة ومعلومات تخدم موضوعه ويلزمه بإتباع مناهج مناسبة لبحثه وتطور أفكاره.

الجدول رقم 10: يبين تقديم تعليمات حول تجنب الأخطاء المنهجية للطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	53	%86.89
لا	08	%13.11
المجموع	61	%100

من خلال الجدول رقم 10 نجد أن نسبة 86.89 % ممثلة في 53 طالبا يرون أن الأستاذ المشرف عليهم يقدم لهم تعليمات حول تجنب الأخطاء المنهجية في البحث، فيما رأى 08 أف ا رد بنسبة 13.11% أنه لا تقدم لهم تعليمات حول تجنب الأخطاء المنهجية. ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة المشرفين ينصحون الطلبة بعدم الوقوع في الأخطاء المنهجية في البحث وذلك لضمان دقة المعلومات أو النتائج والتماشي مع المنهج في الدراسة.

الجدول رقم 11: يوضح عمل المشرف على توجيه الطالب إلى المراجع التي تخدم موضوع بحثه

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	37	%60.66
لا	24	%39.34
المجموع	61	%100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم 11 أن نسبة 60.66 % ممثلين ب 37 طالب يرون أن المشرف عليهم من الأساتذة يوجهونهم إلى المراجع التي تخدم موضوع بحثهم، فيما يرى 24 طالبا بنسبة39.34 % عكس ذلك أي أن المشرف لا يوجههم إلى المراجع التي تخدم موضوعهم. ومنه نستنتج أن أغلب المشرفين يوجهون طلبتهم بشكل مباشر وغير مباشر إلى الكتب والمراجع التي تساعدهم على البحث حول موضوعهم، وذلك لتحقيق نتائج أفضل، في حين يرى بعض المشرفين أن البحث على المراجع من أساسيات البحث العلمي وهي مسؤولية تترك للطالب.

الجدول رقم 12: يمثل مواجهة المشكلات خلال القيام بالبحث ونوعها

الاحتمالات	التكرار			النسبة	
نعم	50	نقص المادة العلمية و المراجع	41	%82	%81.97
		مشكلات مع المشرف	07	%14	
		أخرى تذكر (ضيق الوقت)	02	%04	
		المجموع	50	%100	
لا	11			18.03%	
المجموع	61			%100	

يوضح لنا الجدول رقم 12 أن نسبة 81.97 % ممثلة ب 50 طالبا يواجهون مشكلات خلال القيام بعملية البحث، وهذه المشكلات مختلفة الأنواع فهناك من واجه نقص المادة العلمية و المراجع والذين بلغ عددهم 41 طالبا وبنسبة الأغلبية بلغت 82 %، كما نجد من واجه مشكلات مع أستاذه المشرف عليه وعددهم 7 طلبة بنسبة 14 %، كما نجد نسبة قليلة جدا واجهت مشكلة ضيق الوقت خلال البحث ممثلين بنسبة 4% من أصل 50 طالبا أجابوا بمواجهة المشكلات في حين أجاب 11 طالبا من أصل 61 من العينة الإجمالية بعدم مواجهة أي نوع من المشاكل.وعليه يمكن القول أنه غالبا ما تواجه الطالب الباحث العديد من المشاكل سواء من الناحية العلمية للموضوع والمادة العلمية والمراجع أو أنه يواجه مشكلات مع المشرف كسوء التفاهم معه أو نقص الاحترام ورفض العمل المنجز.

الجدول رقم 13: يوضح أن للأستاذ المشرف دور في تجنيب الطالب لصعوبة التعامل مع المشكلات والأخطاء

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	44	%72.13
لا	17	%27.87
المجموع	61	%100

يبين لنا الجدول رقم 13 أن الطلبة الذين يرون أن للأستاذ دور في تجنب الطالب لصعوبة التعامل مع المشكلات والأخطاء بلغت نسبتهم 72.13 % ممثلين في 44 طالبا، ونجد نسبة 27.87 % منهم يرون عكس ذلك وأنه ليس للأستاذ دور في تجنبهم لصعوبة التعامل مع المشكلات والأخطاء. ومنه نستنتج أن أغلبهم يرى أن دور الأستاذ المشرف واضح في تجنيبهم

لصعوبة الوقوع في المشكلات والأخطاء في البحث، وذلك من خلال نصائحه التي يقدمها لهم خلال الجلسات الإشرافية أو من خلال رفض بعض الأعمال الخاطئة والمطالبة بتصحيحها.

الجدول رقم 14: يبين دعوة المشرف الطالب للتحلي بالأمانة العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	46	%75.40
لا	15	%24.60
المجموع	61	%100

تبين معطيات الجدول رقم 14 أن نسبة 75.40 % من الطلبة يقولون أن أستاذهم المشرف يدعوهم دائما إلى التحلي بالأمانة العلمية، ويرى 15 آخرون بنسبة 24.60 %، أنه أحيانا ما يدعوهم المشرفون عليهم إلى التحلي بالأمانة العلمية. ونستنتج من خلال هذه النتائج أن غالبية الأساتذة المشرفين يعتبرون الأمانة العلمية من أهم الجوانب الرئيسية والأساسية في البحث العلمي ويركزون على مصادر المعلومات وتوثيقها تجنبا للسرقة العلمية، وهذا بشكل دائم، فيما نجد بعضهم أحيانا ما يدعون الطلبة للتحلي بالأمانة العلمية وصدق المعلومة ، من خلال نتائج هذا المحور نستنتج أن الإشراف عملية ضرورية خلال البحث، وذلك انطلاقا من الجلسات الإشرافية المتناسقة والتوقيت المحدد بين المشرف والطالب في إطار منهجية متفق عليها، وبالتعاون بين المشرف والطالب الباحث للقضاء على المشكلات ومواجهة الصعوبات وتحقيق الأفضل من خلال النصح والتوجيه إلى التحلي بالأمانة العلمية.

2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

"العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب ترفع من الروح المعنوية للطالب "حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والنتائج جاءت كما يلي:

الجدول رقم 15: يمثل طبيعة العلاقة بين المشرف والطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيدة	34	%55.74
حسنة	23	%37.70
سيئة	04	%6.56
المجموع	61	%100

يوضح لنا الجدول رقم 15 أن نسبة العلاقات الجيدة بين الطالب والمشرف بلغت 55.74 وبلغت نسبة العلاقات الطبيعية المتوسطة بين طرفي البحث 37.70 %، فيما تعود نسبة 06.56 % إلى العلاقات الضعيفة بين المشرف والطالب. ومنه نستنتج أن أغلب العلاقات بين المشرف والطالب تحمل الصفة الجيدة، وهذا يرجع إلى التفاهم والاحترام وأحيانا الصداقات المتبادلة بينهما وتقبل أحدهما للآخر كما نجد أن هناك علاقات متوسطة وهي أيضا تساعد على الارتياح

خلال البحث رغم أنها لا تحمل طابع العلاقات الجيدة كالصداقة وإنما تقوم على الاحترام والتفاهم حول البحث فقط.

الجدول رقم 16: يبين اتصال المشرف بالطالب في الهاتف

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	25	%40.99
لا	36	%59.01
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة 59.01 % ممثلين في 36 طالبا أجابوا بعدم إتصال المشرف بهم في الهاتف، فيما رأى ما نسبته 40.99 % منهم أنهم على اتصال في الهاتف مع المشرف. ومنه نستنتج أن غالبية الأساتذة المشرفين لا يتصلون بالطلبة الذين يشرفون عليهم، وهذا ا رجع إلى عدم معرفة الأستاذ لاحتياجات الطالب، وكذلك أغلبهم لا يتبادلون أرقام الهواتف مع الطلبة ورفض ذلك إذا طلب منهم، وقد يكون يتصل معه عبر وسائل إتصالية أخرى دون الحاجة إلى الهاتف مثل فيسبوك أو البريد الالكتروني، وهو ما يجعل الأستاذ لا يتصل هاتفيا بالطالب.

الجدول رقم 17: يوضح شعور الطالب مع الأستاذ المشرف خلال الجلسة الإشرافية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
القلق	18	%29.51
الخوف	03	%4.91
الارتياح	40	%65.58
المجموع	61	%100

يوضح لنا الجدول رقم 17 أن نسبة 65.58 % من الطلبة يشعرون بالارتياح مع مشرفهم خلال الجلسات الإشرافية، وبلغت نسبة الذين يشعرون بالقلق 29.51%، فيما كانت أضعف نسبة لمن يشعرون بالخوف وبلغت04.91%. وعليه يمكن القول أن غالبية الطلبة يشعرون بالارتياح مع مشرفهم خلال الجلسات الإشرافية، وهذا ا رجع إلى الأجواء التي تسود هذه العلاقة والتي تتميز بالمرونة والإيجابية المبنية على الاحترام وحسن التفاهم والطيبة المتبادلة بين المشرف والطالب والتي تدفع حتما إلى الارتياح.

الجدول رقم 18: يوضح العلامات التي ترتسم على وجه المشرف خلال اللقاء مع الطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	54	%88.52
لا	07	%11.48
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن أغلب الطلبة يرون علامات الابتسامة على وجه الأستاذ خلال اللقاء بنسبة 88.52 %، فيما يرى الطلبة الآخرين بنسبة 11.48 % ارتسام علامات الص ا رمة خلال اللقاء مع المشرف. ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يلتقون الطلبة بوجه مبتسم في الجلسات الإشرافية، ويعود ذلك أساسا إلى طبيعة العلاقة بينهما، ورؤية الأستاذ المشرف لأثر تلك الابتسامة في نفسية الطالب، ودورها في تشجيعه على البحث أفضل، وكذلك بسبب الاعتقادات الشخصية للأستاذ.

الجدول رقم 19: يبين مراعاة المشرف للحالة النفسية والظروف الشخصية للطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	43	%70.50
لا	18	%29.50
المجموع	61	%100

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم 19 أن أغلب المشرفين يراعون الحالة النفسية والظروف الشخصية للطلبة وهو ما نسبته 70.50 % من إجابات الطلبة فيما يرى البعض بعدم ذلك بنسبة29.50%.ومن هنا نستنتج أن أكثر الأساتذة المشرفين على الطلبة يتجهون لمراعاة الحالة النفسية وظروف الطالب الشخصية، ويعود ذلك لحتمية تقبل الأستاذ لذلك، لأن هذا يلعب دور كبير في تشجيع الطالب على بذل المزيد من الجهد ومحاولة الوصول لما هو أفضل في البحث، وكذلك يعمل أغلب المشرفين على مساعدة الطالب خاصة من ناحية
الظروف الشخصية والمادية وتقبلها ومراعاتها.

الجدول رقم 20: يوضح ردة فعل أحد الطرفين في حال أخلف الآخر بالموعد

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الاعتذار	15	%24.60
تقبل الوضع	37	%60.65
الانزعاج	09	%14.75
المجموع	61	%100

تشير إحصائيات الجدول رقم 20 إلى أ ن معظم الطلبة يرون أن تقبل الوضع في حال إخلاف أحدهما (الطالب أو الأستاذ) بالموعد المحدد وهو ما بلغت نسبته 60.65 %، فيما رأى آخرون بنسبة24.60% أن كلاهما يعتذر من الآخر، ورأى 14.75 % أنه ينزعج من الأستاذ والأستاذ أيضا ينزعج منه. ومنه نستنتج أن كلا من الطالب والأستاذ في أغلب الأحيان يتقبل وضع الآخر، عند الإخلاف بالموعد المحدد للقاء بينهم أن وهذا يرجع إلى تقدير كلا الطرفين لنفسية وظروف الآخر، مما يؤثر بشكل إيجابي على الجو السائد بينهما خلال القيام بالبحث والإشراف عليه وهو ما يؤثر بنسبة كبيرة على نفسية الطالب ويجعله مرتاح مما يدفعه إلى بلوغ الجديد والأفضل.

الجدول رقم 21: يمثل إشعار المشرف للطالب بتطور قدراته

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	45	%73.78
لا	16	%26.22
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن معظم أف ا رد العينة يرون أن المشرف يشعر الطالب بتطور قدراته وهو ما نجده بنسبة 73.78 % فيما رأى 26.22 % من الطلبة أن المشرفين لا يشعرونهم بتطور قدراتهم. ومنه نستنتج أن غالبية الأساتذة المشرفين يجعلون الطلبة الذين يشرفون عليهم يحسون بتطور قدراتهم ، وهذا يعود إلى الطرق والمعاملة التي يبدونها خلال النقاش حول العمل وقبول ورفض العمل، فغالبا ما يحس الطالب بتطوره بمجرد قبول المشرف لعمله وشكره على ذلك، كما أن أغلب الأساتذة ينطقون بعبارات تشجيعية تجاه البحث تدفع نفسية الطالب وتنمي روحه المعنوية في كل مرة، ما يشعره باكتساب قدرات جديدة.

الجدول رقم 22: يمثل نوع العلاقة الاجتماعية الأفضل بين المشرف والطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
علاقة احترام في إطار العمل	33	%54.10
علاقة ودية تفاهمية تتعدى إطار العمل	28	%45.90
المجموع	61	%100

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن أغلبية الطلبة بنسبة 54.10 % يرون أن العلاقة الاجتماعية بينهم وبين المشرف يجب أن تكون علاقة تبادل الاحترام في إطار العمل، بينما يرى 45.90 % منهم أن هذه العلاقة يجب أن تكون ودية و تفاهمية تتعدى إطار العمل إلى مراحل أخرى.ومنه نستنتج أن غالبية الطلبة يريدون أن تكون العلاقة بينهم وبين المشرف قائمة على أساس الاحترام المتبادل فقط في إطار العمل، وهذا ا رجع إلى طبيعة الأستاذ والطالب واختلاف الاعتقادات والأفكار الشخصية عن بعضها وهو ما قد يسبب اختلال في العلاقة وعلى هذا الأساس يرى الأغلبية أن تكون هذه العلاقة محترمة داخل حيز العمل والإشراف على البحث لا أكثر.

وانطلاقا من النتائج السابقة نستنتج أن أغلب المبحوثين يريدون علاقة جيدة أو متوسطة مع المشرف، وذلك لضمان الشعور راحة بال خلال الجلسات الإشرافية وضرورة تبادل الاحترام سواء في إطار العمل أو يتعدى إطار العمل وتقبل الطرفين لردة فعل الآخر في حال إخلاف المواعيد مما ينمي الروح المعنوية للطالب ويشعر من خلالها بتطور قدراته.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.2. مناقشة نتائج الفرضة الأولى «الإشراف العلمي يساهم في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة» : ومن خلال معطيات هذه الفرضية يلاحظ أن:

نسبة 100 % من أف ا رد العينة يرون أن عملية الإشراف لازمة خلال القيام بالبحث. ·

نسبة 39.34 % من افراد العينة موزعة على فئتين متساويتين أكدوا على اللقاء من مرة إلى مرتين أسبوعيا مع المشرف لعقد جلسات إشرافية.
نسبة 57.38 % من أف ا رد العينة يرون أن الوقت الذي تستغرقه الجلسة الإشرافية يكون أقل من نصف ساعة ·
نسبة 49.19 % من أفارد العينة راضون عن المنهجية المتبعة بين الطالب والمشرف من الناحية العلمية.
نسبة 83.60 % من الأفراد يرون أن هناك إحساس بالتطور في القدرات واكتساب أشياء جديدة في البحث من خلال تجدد اللقاءات مع المشرف.
نسبة 86.89 % من أفراد العينة أكدوا على تقديم المشرف لتعليمات حول تجنب الأخطاء المنهجية.
نسبة 60.66 % من أف ا رد العينة يعتبرون أن المشرف يعمل على توجيههم إلى الم ا رجع التي تخدم موضوع البحث.
نسبة 81.97 % من أف ا رد العينة أكدوا على مواجهتهم لمشكلات متنوعة خلال القيام بالبحث.
نسبة 72.13 % من أفراد العينة أ روا أن للأستاذ المشرف دور في تجنب الطالب لصعوبة التعامل مع المشكلات والأخطاء.
نسبة 75.40 % من أفراد العينة أكدوا على دعوة المشرف لهم للتحلي بروح الأمانة العلمية من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا تحقق الفرضية الأولى، وذلك اِنطلاقا من التوافق بين أغلب الاستنتاجات مع ما طرحته الفرضية حيث أن الإشراف العلمي يساهم في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة، ويعتبرونه مساهم في كسب قدرات جديدة.

2.2.مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ومن خلال ،« العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب ترفع من الروح المعنوية للطالب » : والتي تقول أن المعطيات المتحصل عليها يلاحظ من افراد العينة أن:
نسبة 55.74 % من أفراد العينة يعتبرون علاقتهم جيدة بينهم وبين المشرف. ·
نسبة 59.01 % من أفراد العينة أكدوا على اتصال المشرف بهم في الهاتف. ·
نسبة 65.58 % من أفراد العينة أكدوا على الشعور بالارتياح خلال الجلسة الإشرافية. ·
نسبة 88.52 % من أفراد العينة أكدوا على اِرتسام الابتسامة على وجه المشرف خلال اللقاء مع الطالب.
نسبة 70.50 % من الأفراد أ روا أن المشرف ي ا رعي الحالة النفسية والظروف الشخصية للطالب. ·
نسبة 60.65 % من أفراد العينة أكدوا على تقبل الوضع من خلال ردة فعل أحد الطرفين في حال أخلف الآخر بالموعد.
نسبة 73.78 % من أفراد العينة يرون أن المشرف يشعر الطالب بتطور قدراته. ·

نسبة 54.10 % من أفراد العينة يرون أن العلاقة الاجتماعية بين المشرف والطالب تكون علاقة ·
احترام في إطار العمل فقط فيما رأى ما نسبته 45.90 % يتعدى هذه العلاقة لإطار العمل ووصولها للود.
من خلال النتائج يتضح لنا تحقق الفرضية الثانية، وذلك من خلال تشابه معظم الاستنتاجات مع ما طرحته الفرضية، حيث أن العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب ترفع من الروح المعنوية للطالب، وهي أساس تطور القدرات البحثية.

3. الاستنتاج العام:
تعتبر الدراسة الحالية هذه مختلفة من حيث الزمان والمكان عند تلك الدراسات السابقة، ومنه سوف نتطرق إلى مقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من خلال النتائج وهي كما يلي:

أ. تقييم الأشراف التربوي للأستاذ لمذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي الاغواط بدرجة متوسطة»

ب. الإشراف العلمي يساهم في تحسين أداء الطالب الجامعي، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها · المشرف للطالب خلال العملية الإشرافية كما يعتبرونه عملية لازمة وضرورية خلال القيام بالبحث.

ج. الجلسات الإشرافية عنصر أساسي للصدق ودقة البحث العلمي، وذلك من خلال توجيه التعليمات · والنصائح للطالب الباحث.

د. مساعدة المشرف للطالب الباحث حول المراجع التي تخدم موضوع بحثه دافع أساسي لتشجيع الطالب · على بدل الجهد، والاهتمام بالأمانة العلمية يزيد من قيمة طرفي البحث.

ه. العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب وسيلة تضمن جودة النتائج ودقة المعلومات المحصل عليها، · وذلك من خلال التفاهم والود بين المشرف والطالب وهو ما يشجعه أكثر على بدل جهد أكبر اتجاه الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

إن موضوع الاشراف التربوي من المواضيع المهمة التي يجب أن تحظى بالأهمية اللازمة، إذ هي أهم الزوايا التي يمكن أن تدعم قدرات الطالب وتأثير في نفسيته وحتى في تحصيله الدراسي، وهذا فقط إن أحسن الاعداد الجيد للمذكرة التخرج وإثرائها بما يتناسب احتياجات الموضوع والالمام بجوانبه العلمية والاحصائية ، ولكن هذا لا يقتصر على المشرف فهذا ينقسم كل من المشرف والطالب لرفع مستوى الطلاب ونمو قدراتهم وتفكيره بطريقة سليمة من أجل نجاح وسير في أمان من تحسين المستوى الدراسي بدرجات مقبولة، حيث توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

1. تقييم الأشراف التربوي للأستاذ لمذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي الاغواط بدرجة متوسطة»
2. الإشراف العلمي يساهم في تحسين أداء الطالب الجامعي، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها · المشرف للطالب خلال العملية الإشرافية كما يعتبرونه عملية لازمة وضرورية خلال القيام بالبحث.
3. الجلسات الإشرافية عنصر أساسي للصدق ودقة البحث العلمي، وذلك من خلال توجيه التعليمات · والنصائح للطالب الباحث.
4. مساعدة المشرف للطالب الباحث حول المراجع التي تخدم موضوع بحثه دافع أساسي لتشجيع الطالب · على بدل الجهد، والاهتمام بالأمانة العلمية يزيد من قيمة طرفي البحث.
5. العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب وسيلة تضمن جودة النتائج ودقة المعلومات المحصل عليها، · وذلك من خلال التفاهم والود بين المشرف والطالب وهو ما يشجعه أكثر على بدل جهد أكبر اتجاه الدراسة.

اقتراحات:

1- ضرورة أن يعمل كل من المشرف والطالب بشكل عام على توفير الأجواء المناسبة لاعداد المذكرة كي يستطيع الالمام بالموضوع بشكل عام.

2- أن تعمل الأسرة الجامعية على تدعيم الطلبة ومساعدتهم على تكوين مفهوم ايجابي عن الاعداد الجيد للموضوع محل الدراسة.

3- العمل من قبل المدرسين والمؤسسة الجامعية على دعم الطلبة في سبيل تحقيقهم لطموحهم من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقق ذلك الطموح.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم محمد صالح(2008). الإدارة والإشراف التربوي، دار المستقبل للنشر والتوزيع
- أحمد زكي بدوي(2006) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، د ط، بيروت
- أحمد عارف العساف، محمود الوادي (2011) منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية(المفاهيم. والأدوات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.
- جرجرس ميشال جرجرس (2005) معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت، لبنان.
- خضير كاظم حمود، وياسن كاتب الخرشة (2009) إدارة الموارد البشرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم بوحفص (2009) دليل الطالب لإعداد واخراج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، بن عكنون، الجزائر.
- فريد العياط، (2017). دور الإشراف العلمي في تحسين أداء الطالب الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. .مجلة العلوم الإنسانية عدد 3.
- فضيل دليو وآخرون (2006) المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، ط 2، قسنطينة.
- مجدي عزيز إبراهيم(2001) موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة.
- محمد شريف بكور(2012). واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق، رسالة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق.
- محمد عبد الرحمان وآخرون(د.ت) المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع،
- محمد عبد العالي النعيمي وآخرون (2014) طرق ومناهج البحث العلمي، الوراقة للنشر والتوزيع، ط 2. عمان، الأردن.
- محمد فتحي(2003). 766 مصطلحا إداريا إيضاح ...بيان، دار التوزيع والنشر الإسلامية، د ط، القاهرة.
- محمد وليد البطش وفريد كامل أبوزينة (2007) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل. الإحصائي، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، الأردن.
- معن خليل العمر(2001). معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، لبنان.
- مغار عبد الوهاب(2010). السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة سطيف.
- نسيمة ربيعة جعفري(د.ت) الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، بن عكنون، الجزائر.
- نعم إبراهيم الظاهر (2013) إدارة التعليم العالي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، إربد، الأردن.
- نواف كنعان (2003) القيادة الإدارية، دار العلوم، د ط، الرياض.
- حجار محمد (2010). دور الإشراف العلمي في تحسين أداء الطالب الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. مذكرة تخرد لنيل شهادة ماستر، جامعة عنابة، الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم 01 **الاستبيان**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

شعبة: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه مدرسي ومهني

زميلي الطالب زميلتي الطالبة:

في إطار اعداد مذكرة التخرج ماستر علم النفس مدرسي بعنوان: الاشراف التربوي للأستاذ لمذكرات تخرج طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وفي إطار دراسة ميدانية حول هذا الموضوع يرجى منكم زميلي الطالب (ة) مساعدتنا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل موضوعية من خلال وضع علامة (×) على البديل المناسب من بين البدائل الأربعة لكل عبارة والذي ينطبق عليك.

المحور الأول :البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:

علم اجتماع ☐

علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا ☐

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ☐

علوم الإعلام والاتصال ☐

المحور الثاني :الإشراف العلمي يساهم في إكساب الطالب قدرات علمية بحثية جديدة:

1.هل ترى أن عملية الإشراف لازمة خلال قيامك بالبحث؟

☐ ☐

نعم لا

2.كم مرة تلتقي بأستاذك لعقد جلسات إشرافية؟

مرة في الأسبوع ☐ مرتان في الأسبوع ☐ مرة كل 15 يوم ☐

مرة في الشهر ☐

أخرى تذكر:.....

3.ما هو الوقت الذي تستغرقه الجلسة الإشرافية بينك وبين مشرفك؟

أقل من نصف ساعة ☐

من نصف ساعة إلى ساعة ☐

أكثر من ساعة ☐

4.هل أنت راض عن المنهجية المتبعة بينك وبين مشرفك من الناحية العلمية للموضوع؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5.خلال تجدد اللقاءات مع المشرف وإتباعك لتعليماته، هل تحس أن هناك نطور في قدراتك واكتساب أشياء جديدة في البحث؟

نعم ☐ لا ☐

6.هل تقدم لك تعليمات حول تجنب الأخطاء المنهجية؟

نعم ☐ لا ☐

7.هل يعمل مشرفك على توجيهك إلى المراجع التي تخدم موضوع بحثك؟

نعم ☐ لا ☐

8.هل سبق وأن واجهت مشكلات خلال قيامك بالبحث؟

نعم ☐ لا ☐

9.إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذه المشكلات؟

☐

نقص المادة العلمية والمراجع

مشكلات مع المشرف ☐

أخرى تذكر.....

10.أترى أن أستاذك المشرف عليك له دور في تجنبك لصعوبة التعامل مع المشكلات والأخطاء؟

☐

نعم ☐ لا

11.هل يدعوك المشرف إلى التحلي بالأمانة العلمية في البحث؟

دائما ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: العلاقة الجيدة بين المشرف والطالب ترفع من الروح المعنوية للطالب:

12.كيف هي العلاقة بينك وبين مشرفك:

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

13.هل يتصل بك المشرف في الهاتف؟

نعم ☐ لا ☐

14.ما هو شعورك مع أستاذك خلال الجلسة الإشرافية؟

القلق ☐ الخوف ☐ الارتياح ☐

15.ما هي العلامات التي ترسم على وجه مشرفك خلال اللقاء؟

الابتسامة ☐ الصرامة ☐

17.هل يراعي المشرف نفسيتك وظروفك الشخصية؟

نعم ☐ لا ☐

18.في حال أخلف أحدكما بالموعد المحدد، ما هي ردة فعل الآخر؟

الاعتذار ☐ تقبل الوضع ☐ الانزعاج ☐

19.هل يشعرك المشرف بتطور قدراتك؟

☐ ☐

نعم لا

20.في رأيك كيف يجب أن تكون العلاقة الاجتماعية بين المشرف والطالب؟

.....

.....

الملحق الثاني : نتائجspss24

الثبات: عن طريق معامل الثبات الفا كرونباخ

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,780	27

RELIABILITY
/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27

الثبات :عن طريق التجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLESة

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,780
		Nombre d'éléments	14[a]
	Partie 2	Valeur	,305
		Nombre d'éléments	13[b]
	Nombre total d'éléments		27
Corrélation entre les sous-échelles			,299
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,688
	Longueur inégale		,688
Coefficient de Guttman			,725